شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

المؤلف

أحمد بن علي بن محمد (ابن حجر العسقلاني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مخطوطات
المركزية

٤٠٥٠

اطلاق العلم قيده بكونه نظريا

مجموع فيه

١- [illegible]

٢- المسائل للتفتزاني

قسم المخطوطات
الرقم : ٤٠٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل الحافظ وحيد
دهره اوانه وفريد عصره وزمانه شهاب الملة
والدين ابو الفضل احمد بن علي القسطلاني
الشهير بابن الحجر اثابه الله الجنة بمنه وكرمه
الحمد لله الذي لا يزال الماقدير احيا قيوما
سميعا بصيرا واشهد ان لا اله الا هو الله وحده
لا شريك له اكبره تكبيرا وصلى الله على سيدنا
محمد الذي ارسل الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان
التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرة
للأئمة في القديم والحديث فاول من صنف في
ذلك القاضي ابو محمد الرامهرمزي في كتابه
المحدث الفاضل لكنه لم يستوعب والحاكم ابو
عبد الله النيسابوري لكن لم يهذب ولم يرتب
وتلاه ابو نعيم الاصفهاني فيما علق كتابه مستخرجا
وابتنا اشياء لم تعقب ثم جاء بعدهم الخطيب
البغدادي

البغدادي فصنف في فوائد الرواية كتابا سماه
الكفاية وفي اداب السامع كتابا سماه الجامع لأداب
الشيخ والسامع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا وكان كما قال الحافظ
ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين
عيال على كتبه ثم جاء بعده من تأخر عن الخطيب
فأخذ من بعده المعلم بنصيب فجمع القاضي عياض
كتابا سماه الالماع وابو حفص الميانجي جزءا سماه
ما لا يسع المحدث جهله وامثال ذلك من
التصانيف التي لم تشترط صحيحة ليتوفر
علمها واختصرت لتيسر فهمها الى ان جاء الحافظ
الاسنة الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح
عبد الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق فجمع لما ولي
تدريس الحديث بالمدرسة الاشرفية كتابه
المشهور فهذب فنونه واملاه شيئا بعد شيء
فلهذا لم تحصل ترتيبه على الوجه المناسب واعتنى
بتصانيف الخطيب المتفرقة فجمع اشتتات

مقاصدها وضم اليها ما غيرها تخت فوائدها فاجتمع
في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا اعكف الناس عليه
وساروا بسيرته فلا يدري كم ناضم له ومختصر
ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر
فأني بعض الاخوان ان اخص له المهم من
ذلك فاخلصته في ادراق لطيفة سميتها نخبة الفكر
في مصطلح اهل الاثر ترتيبا لتكرته وسبيل
انتهجته مع ما ضممت اليه من شواره الفرائد وزوائد
الفوائد فرغب الي ثانيا ان اضع عليها شرحا يحل
رموزه او يفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدي
من ذلك فاجبته الى سؤاله راجيا الاثابة على تلك
المسائل فسابقت في شرحها في الايضاح والتوجيه
ونبهت على خبايا زمها اياها لاتي صاحب البيت
ادرى بما فيه وظهر لي ان له مراده على صورة له
البسط اليق ورد مجهت ضمن توضيحها ادق
وسلكت بهذه الطريقة القليلة السالك فاقول
طالبا من الله التوفيق فيما هنالك الخبر قسم

من

٢

من اقسام الكلام بأتي في تعريفه ما يعرف به الكلام
وهو عند علماء اهل الفن مرادف للحديث وقيل
الحديث ما جاء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل
بالسنة النبوية المحدث وقيل بينهما عموم وخ
خصوص مطلق فكل حديث خبر من غير عكس وعبر
بنبا بالخبر ليكون من اسمه قيد اعتبار ووصوله الينا
امكان يكون لطرقه اسانيد كثيرة لان طرق
جمع طريق وفيعل في الكثرة يجمع على فعل بضمتين
وفي القلة على افعلة والمراد بالطرق الاسانيد والا
سناد حكاية طرق المتن وقيل الكثرة احد شروط
المتواتر انما وردت بلا حصر عدد معين بل بكون
للعادة قد احالت تواطؤهم على الكذب وكذا
وقوعه منهم اتفاقا من غير قصد فلا معول لتعيين
العدد على الصحيح ومنهم من عينه في الاربعة وقيل
في الخمسة وقيل في السبعة وقيل في العشرة وقيل
في الاثني عشر وقيل في الاربعين وقيل في السبعين

٦

بهذا تعريف المتواترات وخلافه قد يرد بلا حصر تفاكلي
مع فقد بعض الشروط او مع حصر بما فوق الاثنين
اي ثلاثة فصاعدا ما لم يجتمع شروط المتواتر او بهما
اي باثنين فقط او بواحد والمراد بقولنا ان يرد
باثنين ان لا يرد باقل منهما فان ورد باكثر في بعض
المواضع من السند الواحد لا يضر اذ الاقل في هذا العلم
يقضي على الاكثر فالاول المتواتر وهو المفيد للعلم اليقيني
فاخرج النظري على ما يأتي تقريره بشروطه التي تقدمت
واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق وبهذا يعلم
ان الخبر المتواتر يفيد العلم الضروري وهو الذي يضطر اليه
الانسان بحيث لا يمكنه دفعه وقيل لا يفيد العلم الا نظريا
وليس بشيء لان العلم بالتواتر حاصل لمن ليس له اهلية
النظر كالعامي اذ النظر ترتيب امور معلومة او مظنونة
يتوصل بها الى علوم او مظنون وليس في العامي اهلية ذلك
فلو كان نظريا لما حصل لهم ولا عرف بهذا التقرير الفرق
بين العلم الضروري والعلم النظري اذ الضروري
يفيد العلم بلا استدلال والنظري يفيد كذلك مع الاستدلال

وقيل غير ذلك وتمسك كل قائل بدليل جاء فيه ذكر ذلك
العدد فافاد العلم وليس بلازم ان يطرد في غيره لاحتمال
الاختصاص فاذا ورد الخبر كذلك واضاف اليه ان
يستوي الامر فيه في كثرة المذكورة من ابتدائه الى انتهائه
والمراد بالاستواء ان لا ينقص الكثرة المذكورة في
بعض المواضع لانه لا يزيد لان الزيادة بهنا مطلوبة
من باب الاولى وان يكون مستند انتهائه الامر المشاهد
او المسموع لا ما ثبت بقضية العقل اتصف فاطبع
بهذه الشروط الاربعة وهي عدد كثير احالت العادة
تواطئهم وتوافقهم على الكذب وروى ذلك
مع مشاهم من الابتداء الى الانتهاء وكان مستند
انتهائهم الحس واضاف الى ذلك ان يصحب خبرهم
افادة العلم لسامعه فهذا هو المتواتر وما تخلفت
افادة العلم عنه كان مشهورا فقط فكل متواتر
مشهور من غير عكس وقد يقال ان الشروط الاربعة
اذا حصلت استلزمت حصول العلم وهو كذلك في
الغالب كلي وقد يتخلف عنه البعض الموانع وقد ضح

بهذا

على الافادة وان الضروري يحصل لكل سامع والنظري
لا يحصل الا لمن له اهلية النظر واقاما بهمت شروط
التواتر في الاصل الدالة على هذه الكيفية ليس من مباحث
علم الاسناد اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث
او ضعفه ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال
بل يجب ليعمل به من غير فاسدة ذكر ابن الصلاح ان مثال
التواتر على التفسير المتقدم يعز وجوده الا ان يدعى
ذلك في حديث من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار ما ادعاه من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه
غيره من العدم لانه ذلك ينشاء عن قلة اطلاع على
كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد
العادة ان يتواطئوا على كذب او يحصل منهم اتفاقا
ومن احسن ما تقرر به وجود المتواتر موجود او وجود
كثرة في الاحاديث كون ان الكتب المشهورة المتداولة
بايدي اهل العلم شرقا وغربا بالمقطوع عندهم
بصحة نسبتها الى مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج
حديث وتعددت طرقه تعدد تستحيل العادة
تواطئهم

تواطئهم على الكذب الى الخ الشروط فاد العلم اليقيني
بصحة نسبة الى قائله ومثل ذلك في الكتب المشهورة
كثيرة والثاني وهو اول اقسام الاحاد ما له طرق
محصورة باكثر من اثنين وهو المشهور عند
المحدثين يسمى بذلك لوضوحه وهو المستفيض
على رأي جماعة من ائمة الفقهاء يسمى بذلك
لانتشاره من فاض الماء يفيض فيضا ومنهم
من غاير بين المستفيض والمشهور بان المستفيض
يكون في ابتدائه وانتهائه سواء والمشهور اعم
من ذلك ومنهم من غاير على كيفية الخ ولبس
مباحث هذا القسم ثم المشهور يطلق على ما حررنا
وعلى ما اشتهر على الالسنة فيشمل ما له اسناد واحد
فصاعدا بل ما لا يوجد له اسناد اصلا والثالث
العزيز وهو ان لا يرويه اقل من اثنين عن
اثنين ويسمى بذلك امالقلة وجوده وامالكونه عز اي قوي
لمجيئه من طريق الخ وليس شرطا
للصحيح خلافا لمن زعمه وهو ابو علي الجبائي من

المعتزلة واليه يومي كلام الحاكم الى عبد الله في علوم
الحديث حيث قال الصحيح ان يرويه الصحابي الزائل
عنه اسم الجهالة بان يكون له اويان ثم يتداوله
هذا الحديث الى وقتنا هذا كالشهادة وصرح القاضي
ابو بكر ابن العربي في شرح البخاري انه ذلك شرط
البخاري واجاب عنه او [illegible] بجواب
فيه نظر لانه قال فان قيل [illegible] انما الاعمال بالنيات
فرد لم يروه عن عمر رضي الله عنه الا علقمة قال قلنا
قد خطب عمر على المنبر بحضرة الصحابة فلو لا انهم
يعرفونه انكروا ذلك او توقفوا فيه لا يلزم من
كونهم سكتوا عنه ان يكون قوله [illegible] من غير
وجه بل الحديث انما تفرد علقمة ثم تفرد
محمد بن ابراهيم به عن علقمة ثم تفرد يحيى بن سعيد
عن محمد على ما هو الصحيح المعروف عند المحدثين
وقد ورد له متابعات لا يعتد بها كذا لازم
جوابه في غير حديث عمر قال ابن الرشيد ولقد كان
يكون القاضي في غنى عما ادعى انه شرط البخاري

اول حديث

اول حديث ذكر فيه وادعى ابن حماد نقيض دعواه
فقال انه رواية اثنين الى انه ينتهي لا توجد اصلا قلت
انه اراد ان رواية اثنين فقط عن اثنين فقط
لا يوجد اصلا فيمكن ان يسلم واما صورة العزيز
التي حررنا فموجودة بانه لا يروى اقل من اثنين
عن اقل من اثنين بمثاله ما رواه الشيخان من
حديث انس والبخاري من حديث ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده الحديث ورواه
عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه
عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عبد العزيز اسماعيل
بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة والرابع
الغريب وهو ما ينفرد برواته شخص واحد
في اي موضع وقع التفرد به من السند على ما ورد
يسمى به الغريب المطلق والغريب النسبي
وكلها اي الاقسام الاربعة المذكورة سوى الاول
وهو المتواتر احاد ويقال لكل واحد منها خبر واحد

سماعة

وخبر الواحد في اللغة ما يرويه شخص واحد وفي الا
صطلاح ما لم يجمع شروط التواتر وفيما اي في الاحاد
المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور وفيما
المردود وهو الذي يترجح صدق المخبر به لتوقف الا
ستدلال بها على البحث عن احوال رواتها وذلك الاول
وهو المتواتر فحكمه مقبول لافادته القطع بصدق
مخبره بخلاف غيره من اخبار الاحاد لكن انما وجب
العمل بالمقبول منها لانها اتما اي يوجد فيها اصل صفة
القبول وهو ثبوت صدق الناقل او اصل صفة الرد
وهو ثبوت كذب الناقل او الاول يغلب على الظن
ثبوت صدق المخبر لثبوت صدق ناقله فيوخذ به و
الثاني يغلب على الظن كذب المخبر لثبوت كذب
ناقله فيطرح والثالث اي وجدت قرينة تلحقه
باحد القسمين التحق والا فيتوقف فيه واذا توقف
عن العمل صار كالمردود لا لثبوت صفة الرد بل لكونه
لم يوجد فيه صفة توجب القبول وقد يقع فيما اي
في اخبار الاحاد التقسيم الى مشهور وعزيز وغريب

ما يفيد العلم النظري بالقرايين على المختار خلافا لمن ابى ذلك
والخلاف في التحقيق لفظي لان من جوز اطلاق
العلم قيده بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال
ومن ابى الاطلاق خص لفظ العلم بالمتواتر وما عداه
عنده ظني لكنه لا ينفي انه ما احتف بالقرايين ارجح
مما خلا عنها والخبر المحتف بالقرايين انواع منها ما
اخرجه الشيخان اي صحيحيهما مما لم يبلغ التواتر فانه
احتف به القرايين منها جلالتهما في هذا الشان وتقدمهما
في تمييز الصحيح عن غيره على غيرهما او تلقي العلماء
لكتابيهما بالقبول وبهذا التلقي وحده اقوى في
افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن
التواتر لانه بهذا يختص بما لم يتقدمه احد من
الحفاظ مما في الكتابين وبما لم يقع التخالف بين
مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا مرجح لاستحالة
ما يفيد التناقض لان العلم بصدق قولهما من غير ترجح
لاحدهما على الاخر وما عدا ذلك فالاجماع حاصل
على تسليمه صحته فان قيل انما اتفقوا على وجوب

العمل به لا على صحته معناه وسند المنع انهم متفقون
على وجوب العمل بكل ما صح ولو لم يخرجه الشيخان
فلم يبق للصحيحين في هذه المزية والاجماع حاصل على
ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة ومتى صرح
بافادة ما اخرجه الشيخان العلم النظري الاستاذ
ابو اسحق اسفرائني ومن ائمة الحديث ابو عبد الله
الحميدي وابو الفضل بن طاهر وغيرهما ويحتمل
ان يقال المزية المذكورة تكون احاد بيهما اصح
الصحيح ومنها المشهور اذا كانت له طرق متباينة
سالمة من ضعف الرواية والعمل ومتى صرح
بافادة العلم النظري الاستاذ ابو منصور البغدادي
والاستاذ ابو بكر بن فورك وغيرهما ومنها المسلسل
بالائمة الحفاظ المتقين حيث لا يكون غريبا
كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل مثلا ويشاركه
فيه غيره عن الشافعي ويشاركه فيه غيره عن مالك
بن انس فانه يفيد العلم عند سماعه بالاستدلال
من جهة جلالة الرواة وان فيهم من الصفات

اللائقة

اللائقة الموجبة للقبول ما يقوم مقام العدد الكثير
من غيرهم ولا يشك من له ادنى ممارسة بالعلم
واخبار الناس ان مالكا مثلا لو شافهه بخبر انه صادق
فيه فاذا انضاف اليه من هو فوق تلك الرتبة ازداد
قوة وبعد [illegible] يخشى عليه ابن الصهو وبهذه الانواع
التي ذكرناها يحصل العلم بصدق المخبر منها الا للعالم
بالحديث المتبحر العارف بحال الرواة المطلع على
العلل وكون غيره لا يحصل له العلم بصدق ذلك وهو
لقصوره عن الاوصاف المذكورة لا ينفي حصول
العلم للمتبحر المذكور ومحصل الانواع الثالثة المذكورة
التي ذكرناها ان الاول يختص بالصحيحين والثاني
بما له طرق متعددة والثالث بما رواه الائمة ويمكن
اجتماع الثلثة في حديث واحد فلا يبعد القطع
بصدقه ثم الغرابة اما ان يكون في اصل السند اي
في الموضع الذي يدور الاسناد عليه ويرجع اليه
ولو تعددت الطرق اليه وهو طرفه الذي فيه
الصحابي او لا يكون كذلك فان كان يكون التفرد

في اثنانه كان يرويه عن الصحابي اكثر من واحد ثم
ينفرد برواية عن واحد منهم شخص واحد
فالاول الفرد المطلق كحديث النهي عن بيع الولاء
وهبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد
يتفرد به راو عن ذلك المتفرد كحديث شعب
الايمان متفرد به ابو صالح عن ابو هريرة تفرد به
عبد الله بن دينار عن صالح وقد يسمى التفرد
في جميع رواته او اكثرهم في مسند البزار والمعجم
الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك والثاني
الفرد النسبي تسمى نسبية لكون التفرد فيه حصل
بالنسبة الى الشخص معين وان كان الحديث في
نفسه مشهورا ويغاير اطلاق الفردية عليه لاق
الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا الا
ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث
كثرة الاستعمال وقلته فالفرد اكثر ما يطلقونه على
الفرد المطلق والغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد
النسبي وهذا من حيث اطلاق الاسم عليهما واما
من حيث

من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون
فيقولون في المطلق والنسبي تفرد به فلان او
غرب به فلان وقريب من هذا اختلافهم في
المنقطع والمرسل هل بينهما مغايرة او لا فاكثر
المحدثين على التغاير لكنه عند اطلاق الاسم
واما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون
الارسال فقط فيقولون ارسله فلان سواء كان
ذلك مرسلا او منقطعا ومن ثم اطلق غير وا
حد ممن لاحظ مواقع استعمالهم على كثير من
المحدثين انهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع
وليس كذلك لما قررنا وقد مر التنبيه على النكتة
في ذلك وخبر الاحاد ينقسم بحسب تمام الضبط وعدمه
واتصال السند وعدمه ولا شذوذ وهو الصحيح لذاته هذا
اول تقسيم المقبول الى اربعة انواع لانه اما ان
يشتمل من صفات القبول على اعلاها او لا والاول
الصحيح لذاته والثاني ذلك وجد ما يجبر ذلك
القصور بكثرة الطرق فهو الصحيح لغيره

وحيث لاجبران فهو الحسن لالذاته وان قامت قرينة
ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه الحسن ايضا كمن لالذاته
وقدم الكلام في الصحيح لذاته لعلو رتبته والمراد با
لعدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروة و
المراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك
اوفسق او بدعة والضبط ضبط صدر وهو ان
يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء
وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع فيه وصحته
الى ان يؤدي منه وقيده بالتمام اشاره الى الرتبة العليا
في ذلك والمتصل ما سلم اسناده من سقوط فيه بحيث
يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي من شيخه والسند
تقدم تعريفه والعلل لغة ما فيه علة واصطلاحا ما فيه
علة قادحة خفية والشاذ لغة الفرد اصطلاحا ما فيه
يخالف فيه الراوي من هو ارجح منه وله تفسير آخر
سيأتي في تنبيه قول وخبر الاحاد كالجنس وباقي قيوده
كالفصل وقول بنقل عدل احتراز عما ينقله غير العدل
وقول هو يسمى فصلا يتوسط بين المبتدأ والخبر
يؤذن

يؤذن بان ما بعده جزء ما قبله وليس بنعت له
وقوله لذاته يخرج ما يسمى صحيحا بامر خارج
كما تقدم ويتفاوت رتبه اى الصحيح تفاوت
هذه الاوصاف المقتضية للصحيح في الثقة
فانما لما كانت مفيدة لغلبة الظن الذي
عليه مدار الصحة اقتضت ان يكون لبعض
رجات بعضها فوق بعض بحسب الامور القوية
والكار كذلك فما يكون رواية في الدرجة العليا
من العدالة والضبط وسائر الصفات التي يوجب
الترجيح كان اصح مما دونه في المرتبة العليا في
ذلك ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح الاسانيد
كمالك عن نافع عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه و
محمد بن سيرين عن عبيدة الله بن عمر وعن علي و كا
براهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود ودونها
في الرتبة كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده عن ابيه ابي موسى وكحماد بن سلمة عن
ثابت عن انس ودونها في المرتبة كسهيل بن

ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة وكالعلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابى هريرة فلا يجمع بينهم اسم
العدالة والضبط الا وهى فى المرتبة الاولى فيهم من
الصفات المرجحة ما يقتضى تقديم رواياتهم على
التى يليها وفى التى يليها من فوق الضبط ما يقتضى
تقديمها على الثالثة وهى مقدمة على روايتها من
بعد ما ينفرد به حسان كمحمد بن اسحق عن عاصم
بن عمر عن جابر وعمرو بن سعود عن ابيه عن جده
وقس على هذه المراتب ما يشبهها والمرتبة الاولى
هى التى اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد
والمعتمد عدم الاطلاق ترجيحا معينة منها نعم
يستفاد من مجموع ما اطلق عليه ذلك ان رجحية
على ما لم يطلقوه ويتحقق بهذا التفاضل ما اتفق
الشيخان على تخريجه بالنسبة الى ما انفرد به احدهما
وما انفرد به البخارى بالنسبة الى ما انفرد به مسلم
لاتفاق العلماء بعدهما على تلقى كتابيهما بالقبول
واختلاف بعضهم فى ايهما ارجح من هذه الحيثية

مما لم يتفقا عليه

مما لم يتفقا عليه وقد صرح الجمهور بتقديم صحيح
البخارى فى الصحة ولم يوجد عن احد التصريف
بنقيضه واما ما نقل عن ابى على النيسابورى
انه قال ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم
اذ المنفى انما هو ما يقتضيه صيغة افعل من زيادة
صحة فى كتاب بشارك كتاب مسلم فى الصحة
يمتاز بتلك الزيادة عليه ولم ينف المساواة
وكذلك ما نقل عن بعض المغاربة انه فضل
صحيح مسلم على الصحيح البخارى فلذلك مما يرجع
الى حسن السياق وجودة الوضع والترتيب
ولم يفصح احدهم بان ذلك الى الاصحية ولو
افصحوا به لرد عليهم شاهد الوجود فان الصفات
التى تدور عليها الصحة فى كتاب البخارى اقوى
منها فى كتاب مسلم واشد وشرطه فيها اقوى
واشد امتاز بها من حيث الانصاف فلا شرط
انه يكون الراوى قد ثبت له لقاء من روى
عنه ولو مرة واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة

والتزم البخاري بانه يحتاج الى ان لا يقبل العنعنة اصلا
وما التزمه به ليس بلازم لانه الراوي اذا اثبت
له اللقاء مرة فلا يجوز في روايته احتمال ان لا
يكون قد سمع لانه يلزم من جريانه ان يكون
مدلسا والمسئلة مفروضة في غير المدلس واما
رجحانه من حيث العدالة والضبط فلان رجال
الذين تكلم فيهم من رجال مسلم عدد من الرجال
الذين تكلم فيهم من رجال البخاري مع ان
البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم بل غالبهم
من نسوة الذين اخذ عنهم ومارس حديثهم
بخلاف مسلم في الامرين واما رجحانه من حيث
عدم الشذوذ والاعلال فلان ما انتقد على
البخاري من الاحاديث اقل عددا مما انتقد على
مسلم بهذا مع اتفاق العلماء على ان البخاري
كان اجل من مسلم في العلوم واعرف بصناعة
الحديث منه ومسلم تلميذه وخريجه وما زال
يستفيد منه ويتبع اثاره حتى قال الدارقطني

لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء ومن ثمة اي من هذه
الجهة وهي ارجحية شرط البخاري على غيره قدم صحيح
البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث ثم
صحيح مسلم لمشاركته للبخاري في اتفاق العلماء على
تلقي كتابه بالقبول ايضا سوى ما علم ثم قدم في
الارجحية من حيث الاصحية ما وافق شرطهما قلت
المراد به وانهما مع باقي شروط الصحيح وروايتهما
قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق
التزوم فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وبهذا
اصلا يخرج عنه الا بدليل فان كان الخبر على شرطهما
مما كان دون ما اخرجه مسلم او امثله وان كان على
شرط احدهما فيقدم شرط البخاري على شرط مسلم
وحده تبعا لاصلكم هذا مخرج لنا من هذا سئلة اقسم
يتفاوت درجاتها في الصحة ثم قسم شايع وهو
ما ليس على شرطهما اجماعا وانفرادا وبهذا التفاوت
انما هو بالنظر الى الجهة المذكورة اما لو رجح قسم على
ما هو فوقه بامور اخر التي يقتضي الترجيح فانه يقدم

على ما فوقه ان قد يعرض للفوق ما يجعله فائقا كما لو كان
الحديث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاصر عن درجة
التواتر لكن حفته قرينة صار بها يفيد العلم فانه يقدم
على الحديث الذي اخرجه البخاري اذا كان فردا مطلقا
وكما لو كان الحديث الذي لم يخرجاه من تراجمه وضعت
بكونها اصح الاسانيد كمالك عن نافع عن ابن عمر فانه
يقدم على ما انفرد به احدهما لا لكن اذا كان في
اسناده من فيه مقال فانه خف الضبط اي قليلا يقال
خف القوم خفوفا اذا قلوا والمراد به قصور شروط
المتقدمة في حد الصحيح فهو حسن لذاته لا شيء غيره
وهو الذي يكون راويه بسيطا [illegible] نحو الحديث
المستور اذا تعددت طرقه وخرج باشتراط باقي
الاوصاف الضعيف وبهذا القسم من الحسن مثلوا
للصحيح للاحتجاج به وان كان دونه مشابه له في
انقسامه الى مراتب بعضها فوق بعض وكثرة طرقه
بصحيح وانما يحكم له بالصحة اذا صحت الطرق
لان الصورة المجموعة تقوي تجبر النقص الذي قصر

ضبط

ضبط راوي الحسن عن راوي الصحيح ومن ثم تطلق
الصحة على الاسناد الذي يكون رجاله كذلك ولو تفرد
اذا تعدد وبهذا خرج بتفرد الموصوف فانه جمعا
اي الصحيح والحسن في وصف واحد كقول الترمذي
وغيره هذا حديث حسن صحيح فالمتردد الحاصل من
المجتهد في الراوي اذا رجعت فيه شروط الصحة
او قعد عنها وبهذا خرج به ما يحصل منه التفرد بتلك
الرواية وعرف بهذا جواب من استشكل الجمع بين
الوصفين بان الحسن قاصر عن الصحيح ففي الجمع بين الوصفين
ايهام لذلك القصور ونفيه وحاصل الجواب ان
التردد انما هو [illegible] في حال ناقله اقتضى للمجتهد ان
لا يعبر فيه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار
وصف عند قوم صحيح باعتبار وصف عند قوم وغاير
بين [illegible] حرف التردد لان حقه ان يقول
حسن او صحيح بهذا اكتفى فيه بحرف العطف مع
الذي بعده [illegible] فيقال فيه حسن صحيح دون
اقيل فيه صحيح لانه الجزم اقوى من بهذا حيث التفرد

والا اى اذا لم يحصل التفرد فاطلاق الوصفين معا على
الحديث ما يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والاخر
حسن وعلى هذا فاقيل فيه حسن صحيح فقط اذا كان
فرد الان كثرة الطرق تقوى فان قيل قد صرح الترمذى
بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه فكيف يقول
فى بعض الاحاديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا
الوجه فالجواب ان الترمذى لم يعرف الحسن مطلقا
وانما عرف بنوع خاص منه ودون فى كتابه وهو ما يقول
فيه حسن من غير صفة الخ وذكر بانه فى بعض
الاحاديث حسن وفى بعضها صحيح وفى بعضها غريب
وفى بعضها حسن صحيح وفى بعضها حسن غريب
وفى بعضها صحيح غريب وفى بعضها حسن صحيح غريب
وتعريفه انما وقع على الاول فقط وعبارته ترشد الى
ذلك حيث قال فى آخر كتابه وما قلنا فى كتابنا انه حديث
حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا فكل حديث
يروى ولا يكون راويه متهما بالكذب ويروى من
غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذا فهو عندنا حديث
حسن

حسن فعرف بهذا انه عرف الذى يقول فيه حسن و
فقط اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب
او حسن صحيح غريب ولم يوجه على تونيه كما لم يعترج
على تعريفه ما يقول فيه صحيح فقط او غريب فقط
وكانه ترك ذلك استغناء لشهرته عند اهل
الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه فى كتابه
حسن فقط اما الغوصه واما لانه اصطلاح جديد
ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسب الى اهل
الحديث كما فعل الخطابى وبهذا التقرير يندفع
كثير من الاسئلة التى طال بها البحث فيها ولم يسع
لبسط وجه توجيهها ولله الحمد على ما الهم وعلم
وزيادة راويها اى الصحيح والحسن مقبولة
سالم تصح منافية لمرويه من هو اوثق ممن لم يذكر
تلك الزيادة لان الزيادة اما ان يكون لا تنافى
بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا

لاتهاى حكم الحديث المستقر الذى يتفرد به الثقة
ولا يروه عن شيخه غيره واما ان تكون منافية
بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه
التى يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الراجح
ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول
بقبول الزيادة مطلقا من غير التفصيل ولا يأتى ذلك
على طريق المحدثين الذين يشترطون فى الصحيح
ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة
الثقة من هو اوثق منه والبحث متى اعتقد ذلك
منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ
فى الحديث الصحيح وكذا الحسن والمنقول عن ائمة
المتقدمين كعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن القطان
واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المدينى
والبخارى وابى زرعة الرازى وابى حاتم والنسائى
والدارقطنى وغيرهم اعتبار الراجح فيما تعلق بالزيادة

وغيرها

وغيرها ولا يعرف عن احدهم اطلاق قبول الزيادة
واعجب من ذلك اطلاق كثير من الشافعية القول
بقبول زيادة الثقة مع ان نص الشافعى يدل
على غير ذلك فانه قال فى اثناء كلامه على ما يعتبر به حال
الراوى فى الضبط مانصه ويكون اذا شرك
احدا من الحفاظ لم يخالفه فان خالفه فوجد حديثه
انفع كان فى ذلك دليلا على صحة مخرج حديثه
ومتى خالف ما وصفت الا ذلك بحديثه انتهى
كلامه ومقتضاه انه اذا خالف فوجد حديثه ارجح
اخر ذلك بحديثه فدل على ان زيادة العدل عنده
لا يلزم قبولها مطلقا وانما يقبل من الحافظ فانه
اعتبر ان يكون حديث هذا المخالف انقص من
حديث من خالفه من الحفاظ وجعل نقصان
هذا الراوى من الحديث دليلا على صحته لانه يدل
على تحريه وجعل ما عدا ذلك مضرا بحديثه قد خلت

فيه الزيادة فلو كانت عنده مقبولة مطلقا لم يكن مضرة
بحديث صاحبها والله اعلم فان خولف بارجح منه لمزيد
ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات
فالراجح يقال له المحفوظ ومقابله وهو المرجوح يقال له
الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن اوسجة
عن ابن عباس ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث
وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره وخالفهم حماد
بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن اوسجة ولم يذكر
ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة
انتهى فحماد بن زيد من اهل العدالة والضبط ومع
ذلك ارجح ابو حاتم روايته منه لكثرة عدد من رواه عنه وعرف
من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا
لمن هو اولى منه وبهذا ينتفي المعتمد في تعريف الشاذ

بحسب

بحسب الاصطلاح وان وقعت المخالفة مع الصحة
فالراجح يقال له المعروف ومقابله يقال له المنكر مثاله ما رواه
ابن ابي حاتم من طريق حبيب ابن حبيب وهو اخو حسن
بن حبيب الزيات المقرئ عن ابي اسحق عن الغر ابن
حديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اقام الصلوة واتى الزكوة وحج وصام وقرى
الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم هو منكر لان غيره
من الثقات رواه عن ابي اسحق موقوفا وهو المعروف
وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما وخصوصا
من وجه لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة
وافتراقا في ان الشاذ رواية ثقة او صدوق والمنكر
رواية ضعيف وقد غفل من سوى بينهما والله
اعلم وتقدم ذكر من انفرد النسائي وحده بعد
ظن كونه فردا قد وافقه غيره فهو المتابع بكسر
الموحدة والمتابعة عامة ان حصلت لشيخه ممن

فوقه فهي القاصرة واستفاد منها التقوية مثال المتابعة
ما رواه الشافعي في الأم عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان النبي ﷺ قال الشهر تسع وعشرون
فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فهذا الحديث
بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعي تفرد به عن مالك
فعدوه في غرائبه لان اصحاب مالك رووه عنه بهذا
الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن وجدنا
للشافعي متابعا وهو عبد الله بن سلمة القعنبي كذلك
اخرجه البخاري عنه فهذه متابعة تامة ووجدنا له
ايضا متابعة قاصرة في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم
بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر
بلفظ فاكملوا ثلاثين وفي صحيح مسلم عن نافع عن ابن
عمر بلفظ فاقدروا ثلاثين ولا اقتصار في هذه المتابعة
سواء كانت تامة قاصرة على اللفظ بل الوجائت بالمعنى

لكفى

لكفى لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي
وان وجد من يروي من حديث صحابي اخر يشبهه
في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط فهو الشاهد مثاله
في حديث الذي قدمناه ما رواه النسائي من رواية
محمد بن حنين عن ابن عباس عن النبي ﷺ فذلك مثل
حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر سواء فهذا باللفظ
واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري من رواية محمد بن
زياد عن ابي هريرة بلفظ فاغم عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين وخص قوم للشافعي بما حصل
باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا
والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وقد يطلق المتابعة
على الشاهد وبالعكس والامر فيه سهل واعلم ان تتبع
الطرق من الجوامع والمسانيد والاجزاء لذلك
الحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع ام لا
هو الاعتبار وقول ابن الصلاح معرفة الاعتبار

والمتابعات والشواهد قد يوهم ان الاعتبار
قسم لهما وليس كذلك بل هو هيئة التوصل اليهما
وجميع ما تقدم من اقسام المقبول يحصل فائدة
تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة ثم المقبول
ينقسم ايضاً الى معمول به وغير معمول به لانه ان
سلم من المعارضة اى لم يأت خبر يضاده فهو المحكم
وامثلته كثيرة وان عورض فلا يخلو اما ان يكون
معارضة مقبولا مثله او يكون مردوداً والثاني
لا اثر له لان القوى لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف
وان كانت المعارضة بمثله فلا يخلو اما ان يمكن
الجمع بين مدلولهما بغير تعرف او لا فان امكن
الجمع فهو النوع المسمى بمختلف الحديث ومثل
له ابن الصلاح بحديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث
فر من المجذوم فرارك من الاسد وكلاهما
الصحيح وظاهرهما التعارض ووجه الجمع بينهما

انه هذا

ان هذا الامراض لا تعدى بطبعها لكن الله تعالى جعل مخالطة
المريض بها للصحيح سببا لاعدائه مرضه ثم قد يتخلف ذلك
عن سببه كما في غيره من الاسباب كذا جمع بينهما ابن صلاح
تبعا لغيره والاولى في الجمع بينهما ان يقال ان نفيه صلى
الله تعالى عليه وسلم للعدوى باق على عمومه وقد صح
قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدى شيء شيئا وقوله صلى
الله عليه وسلم لمن عارضه بان البعير الاجرب يكون في
الابل الصحيحة فيخالطها فتجرب حيث رد عليه بقوله
فمن اعدى الاول يعني ان الله تعالى ابتداء ذلك في الثاني
كما ابتداء في الاول واما الامر بالفرار من المجذوم فمن باب
سد الذرائع لئلا ينفق للشخص الذي يخالطه شيء من
ذلك بتقدير الله تعالى لا بالعدوى المنفية فيظن ان ذلك
سببه بمخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الحرج فامر
بتجنبه حسما للمادة والله اعلم وقد صنف في هذا النوع الامام
الشافعي كتاب اختلاف الحديث لكنه لم يقصد استيعابه وقد
صنف فيه بعده ابن قتيبة والطحاوي وغيرهما وان لم يكن
الجمع فلا يخلو اما يعرف التاريخ او لا فان عرف وثبت المتأخر

او باصرح منه فهو ان منسخ والاخر المنسوخ والنسخ رفع تعلق
حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه والناسخ ما دل على الرفع
المذكور وتسميته ناسخا مجاز لان الناسخ في الحقيقة
هو الله سبحانه ويعرف النسخ بامور اصرحها ما ورد في
النص كحديث بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة
القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة ومنها ما يجزم الـ
الصحابي بانه متأخر كقول جابر كان احر الامرين من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار
اخرجه اصحاب السنن ومنها ما يعرف بالتاريخ وهو
كثير وليس منها ما يرويه الصحابي المتأخر الاسلام معارضا
للمتقدم عليه لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر
اقدم من المتقدم المذكور او مثله فارسله لكن ان
وقع التصريح بسماعه له من النبي ﷺ فينبغي ان يكون
ان وقع الحذف في كتاب التزمت صحته كالبخاري
فما اتى فيه بالجزم دال على انه ثبت اسناده عنده و
انما حذف لغرض من الاغراض التي لم يقع فيه بغير الجزم
ففيه تفصيل وقد اوضحت امثلة ذلك في النكت على
ابن الصلاح

ابن الصلاح والثاني وهو ما سقط من اخره من بعد
التابعي هو المرسل وصورته ان يقول التابعي سواء كان
كبيرا او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
او فعل بحضرته كذا او نحو ذلك وانما ذكرت في قسم
المردود للجهل بحال المحذوف لانه يحتمل ان يكون صحابيا
ويحتمل ان يكون تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون
صعيفا ويحتمل ان يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل ان يكون
حمله عن صحابي ويحتمل ان يكون حمله عن تابعي اخر وعلى
الثاني فيعود الاحتمال السابق ويتعدد اما بالتجويز
العقلي في احتمال التعدد فالى ما لا نهاية له واما بالاستقراء
فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية
بعض التابعين عن بعض فان عرف من عادة التابعي
انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى التوقف
لبقاء الاحتمال وهو احد قولي احمد وثانيهما وهو قول
المالكيين وكثير من الحنفيين يقبل مطلقا وقال الشافعي
يقبل ان اعتضد بشيء من وجه اخر بان يكون الطريق
الاولى مسندا كان او مرسلا ليترجح احتمال ان يكون المحذوف

ثقة في نفس الامر ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو
اليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل
عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا والقسم
الثالث من اقسام السقط ان كان باثنين فصاعدا
مع التوالي فهو المفصل والا بان كان السقط اثنين
غير متواليين في موضعين مثلا فهو المنقطع وكذا
ان سقط واحد فقط او اكثر اثنين لكن بشرط عدم
التوالي ثم ان السقط من الاسناد قد يكون واضحا
يحصل الاشتراط في معرفته بكون الراوي مثلا لم يعاصر
من روى عنه او يكون خفيا فلا يدركه الا الائمة الحذاق
المطلعون على طرق الحديث وعلل الاسانيد فالاول
وهو الواضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي
وشيخه لكونه لم يدرك او ادركه لكن لم يجتمعا وليست
له منه اجازة ولا وجادة ومن ثمة احتج الى التاريخ
لتضمنه تحرير مواليد الرواة ووفياتهم واوقات
طلبهم وارتحالهم وقد افتضح اقوام ادعوا الرواية
من شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم والقسم الثاني

وهو الخفي

وهو الخفي المدلس بفتح اللام سمي بذلك لكون الراوي
لم يتم من حدثه او هم سماعه للحديث ممن لم يحدثه و
اشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو اختلاط الظلام
سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء ويرد المدلس
بصيغة من صيغ الاداء يحتمل وقوع اللقاء بين المدلس
ومن اسند عنه كعن وكذا قال ومتى بصيغة صريحة
اذا كان كاذبا وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان
عدلا ان لا يقبل منه الا اذا صرح فيه بالتحديث على
الاصح وكذا المرسل الخفي اذا صدر من معاصر
لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة
والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق يحصل تحريره
بما ذكر هنا وهو ان التدليس يختص بمن روى عمن
عرف لقاؤه اياه فاما ان عاصر ولم يعرف انه
لقيه فهو المرسل الخفي ومن ادخل في تعريف التدليس
المعاصرة ولم يغيه بلقي لزمه دخول المرسل الخفي
في تعريفه والصحيح التفرقة بينهما ويدل على ان
اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة وحدها

لابد منه اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين
كابي عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم عن النبي ﷺ من
قبيل الارسال لا من قبيل التدليس ولو كان بمجرد المعاصرة
يكتفى به في التدليس لكان هؤلاء مدلسين لانهم
عاصروا النبي ﷺ قطعا ولكن لم يعرف هل لقوه ام
لا ومتى قال باشتراط اللقي في التدليس الامام ال
الشافعي وابو بكر الرازي وكلا الخطيب في الكفاية
يقتضيه وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقات باخبار
عن نفسه بذلك او الجزم امام مطلع ولا يكفي ان
يقع في بعض الطرق زيادة بينهما لاحتمال ان يكون
من المزيد ولا يحكم في هذه الصورة بحكم كلي لتعارض
الاحتمال الاتصال والانقطاع وقد صنف فيه الخطيب
كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وكتاب المزيد في متصل
الاسانيد وانتهت هنا احكام الساقط من
الاسانيد ثم طعن يكون بعشرة اشياء بعضها
يكون اشد في القدح من بعض خمسة منها يتعلق
بالعدالة وخمسة يتعلق بالضبط ولم يحصر الاعتناء

بتميز

بتميز احد القسمين من الاخر لصلحة اقتضت ذلك
وهي ترتيبهما على الاشد فالاشد في موجب الرد على سبيل
التوفي لان الطعن اما ان يكون لكذب الراوي
في الحديث النبوي عليه الصلوة والسلام بان يروي
عنه ما لم يلقه ﷺ متعمدا لذلك او تهمته بذلك بان
لا يروي ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا
للقواعد المعلومة وكذا من عرف بالكذب في كلامه
وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي
وبهذا دون الاول او فحش غلطه اي كثرته او غفلته
عن الاتقان او فسقه اي بالفعل او القول مما يبلغ
الكفر وبينه وبين الاول عموم مطلقا واما افرد الاول
لكون القدح براشد في هذا الفن واما الفسق با
لمعتقد فسيأتي بيانه او وهمه بان يروي على سبيل
التوهم او مخالفته اي ثقاة او جهالته بالا يعرف فيه
تعديل ولا تجريح معين او بدعته وهي اعتقاد ما
احدث على خلاف المعروف عن النبي ﷺ لا بمعاندة بل
بنوع شبهة او سوء حفظه وهي عبارة عن ان لا يكون

غلطه اقل من اصابته فالقسم الاول وهو الطعن
بكذب الراوى فى الحديث النبوى هو الموضوع
والحكم عليه بالوضع انما هو بطريق الظن الغالب
لا بالقطع اذ قد يصدق الكذب لكن لاهل العلم
بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك وانما يقوم
بذلك منهم من يكون اطلاعه تاما وذهنه ثاقبا
وفهمه قويا ومعرفته بالقرائن الدالة على ذلك متمكنة
وقد يعرف الوضع باقرار واضعه قال ابن دقيق العيد
لكن لا يقطع بذلك لاحتمال ان يكون كذب فى ذلك
الاقرار انتهى وفهم منه بعضهم انه لا يعمل بذلك الا
قرار اصلا وليس ذلك مراده وانما نفى القطع بذلك
ولا يلزم من نفى القطع نفى الحكم لان الحكم يقطع
بالظن الغالب وهو هنا كذلك ولو لا ذلك لما
ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعترف بالزنا لاحتمال
ان يكونا كاذبين فيما اعترفا به ومن القرائن التى
يدرك بها الموضوع ما يؤخذ من حال الراوى كما
وقع لمأمون بن احمد انه ذكر بحضرته الخلاف فى كون

الحسن

الحسن سمع من ابى هريرة او لا فساق فى الحال اسناد
الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال سمع الحسن من ابى
هريرة وكما وقع لغياث بن ابراهيم حيث دخل على
المهدى فوجده يلعب بالحمام فساق فى الحال اسناد
الى النبى ﷺ انه قال لا سبق الا فى نصل او خف او حافر او جناح
فزاد فى الحديث او جناح فعرف المهدى انه كذب
لاجله فامر بذبح الحمام ومنها ما يؤخذ من حال الروى
كان يكون مناقضا لنص القرآن او السنة المتواترة
او الاجماع القطعى او صريح العقل حيث لا يقبل شىء
من ذلك التأويل ومع ذا المروى تارة يخترعه الرافع و
تارة يأخذ من كلام غير كبعض السلف الصالحين
او قدماء الحكماء او الاسرائيليات او يأخذ حديثا
ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا لبرقج و
للعامل على الوضع المواضع اما عدم الدين كالزنا
دقة او غلبه الجهل كبعض المتعبدين او فرط الوعينة
كبعض المقلدين او اتباع هوى بعض الرؤساء او
الاعراب لقصد الاشتهار وكل ذلك حرام باجماع

من يعتد به الا ان بعض الكرامية و بعض المتصوفة
نقل عنهم اباحة الوضع فى الترغيب والترهيب
وهو خطأ من فاعله شنيع جدا لان الترغيب
والترهيب من جملة الاحكام الشرعية واتفقوا
على ان تعمد الكذب على النبى ﷺ من الكبائر وبالغ
ابو محمد الجوينى فكفر من تعمد الكذب على النبى ﷺ و
اتفقوا على تحريم رواية الموضوع الا مقرونا ببيانه
لقوله ﷺ من حدث عنى بحديث يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم والقسم الثانى
من اقسام المردود وهو ما يكون بسبب تهمة الراوى
بالكذب هو المتروك والثالث المنكر على رأى من
لا يشترط فى المنكر قيد المخالفة وكذا الرابع والخامس
فمن فحش غلطه او كثرة غفلته او ظهر فجوره فحديثه
منكر ثم الموهوم وهو القسم السادس وانما افصح به
لطول الفعل ان اطلع عليه اى على الموهوم بالقرائن
الدالة على وهم رواية من وصل مرسلا او منقطعا او
ادخل حديثا فى حديث او نحو ذلك من الاشياء

الفادحة ويحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق
فهذا هو المعلل وهو من اغمض انواع علوم الحديث
واوعرها ولا يقوم به الا من رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا
واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد
والمتون ولهذا لم يتكلم فيه الا قليل من اهل هذا الشان
كعلى بن المدينى واحمد بن حنبل والبخارى ويعقوب
بن شيبة وابى حاتم وابى زرعة والدارقطنى وقد
يقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفى
نقد الدنانير والدراهم ثم المخالفة وهو القسم السابع
ان كانت واقعة بسبب تغير السياق اى سياق الاسناد
فالواقع فيه ذلك التغيير يسمى مدرج الاسناد وهو اقسام
الاول ان يروى جماعة الحديث باسانيد مختلفة فيرويه
عنهم راو فيجمع الكل على اسناد واحد من تلك الاسانيد
او لا يبين الاختلاف الثانى ان يكون المتن عند راو
الا طرفا منه فانه يرويه باسناد اخر فيروى عنه تاما
باسناد الاول ومنه ان يسمع الحديث من شيخ الا طرفا
منه فيسمعه من شيخه بواسطة فيرويه عنه تاما بحذف

الوسطة الثالث ان يكون عند الراوى متنان مختلفان
باسنادين مختلفين فيرويهما او عنه مقترا على احدالا
سنادين او يروى واحد الحديثين باسناده الخاص به
لكن يزيد فيه من المتن الا خ ما ليس في الاول الرابع ان
يسوق الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من قبل
نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام وهو متن
ذلك الاسناد فيرويه عنه كذلك هذه اقسام مدرج
المتن فهو ان يقع في المتن كلام ليس منه فتارة يكون
في اوله وتارة في اثنائه وتارة في اخره وهو الاكثر لانه
يقع بعد عطف جملة على جملة او بدرج موقوف من كلام
الصحابة او من بعدهم بمرفوع من كلام النبي ﷺ من
غير فصل فهذا هو مدرج المتن ويدرك الادراج بورود
رواية مفصلة للقدر المدرج مما ادرج فيه اما
بالتنصيص على ذلك من الراوى او من بعض الائمة المطلعين
او باستحالة النبي ﷺ يقول ذلك وقد صنف الخطيب
في المدرج كتابا ولخصته وزدت عليه قدر ما ذكر مرتين
او اكثر والله الحمد وان كانت المخالفة بتقديم وتاخير

اى في

اى في الاسماء كمنذر بن كعب وكعب بن منذر لان اسم احدهما
اسم ابي الاخر فهذا هو القلوب والمخطوب فيه كما بارافع الاربعاء
وقد يقع القلب في المتن ايضا كحديث ابي هريرة عند مسلم في
السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه ففيه ورجل تصدق
بصدقة اخفاها لا تعلم يمينه ما ينفق شماله فهذا ممن انقلب
على احد الرواة وانما هو لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين
او كانت المخالفة بزيادة راو في اثناء الاسناد ومن لم يزدها
اتقن ممن زادها فهذا هو المزيد في متصل الاسانيد وشرطه
ان يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة والا فمتى كان
منعنعا مثلا ترجحت الزيادة او كانت المخالفة بابطاله اى
الراوى ولا مرجح لاحد الراويين على الاخرى فهذا هو
المضطرب وهو يقع في الاسناد غالبا وقد يقع في المتن
لكن قد ان يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة
الى الاختلاف في المتن دون الاسناد وقد يقع الابدال
عمدا لمن يراد اختبار حفظه امتحانا من فاعله كما وقع
للبخاري والعقيلي وغيرهما وشرطه ان لا يستمر عليه بل
ينتهي بانتهاء المجاهة فلو وقع الابدال عمدا لمصلحة راجحة كالاغراب

ودون التصرف فيه قال القاضي عياض ينبغي الرواية بالمعنى لئلا يسقط ولا
يغير ما لفظ به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيمن يعلق بجميع ما تقدم
ويحفظ الفاظ الحديث ومعانيه وهو شرط الاولى وقد يكون ما وقع بلفظ
الراوي فقط ومعناه ما فهمه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
مختلف فيه منهم من منع ذلك لان الاول اراد الحديث بالفاظه
ومنهم من اجاز ذلك بشرط ان يكون عالما بما يحيل المعاني
مثلا فهو من اقدم الموضوع ولو كان وقع غلطا فهو المقلوب او
العلل ان كانت المخالفة بتغير حرف او حروف مع بقاء صورة الخط في
السياق فان كان ذلك بالنسبة الى النقطة فالمصحف وان كان بالنسبة
الى الشكل فالمحرف ومعرفة هذا النوع مهمة وقد صنف فيه العسكري و
الدارقطني وغيرهما واكثر ما يقع في المتون وقد يقع في الاسماء التي
في الاسانيد ولا يجوز لعدم تغير صورة المتن مطلقا والاختصار منه
بالنقص ولا ابدال اللفظ المرادف له لان العالم بمدلولات الالفاظ ربما
يحيل بمعناه على الصحيح في المسألتين واما اختصار الحديث فالاكثرون على
جوازه بشرط ان يكون الذي يختصر عالما لان العلم لا ينقص من
الحديث الا ما لا تعلق له الا بما يبقيه منه بحيث لا يختلف الدلالة
ولا يختل البيان ويكون المذكور والمحذوف بمنزلة الخبرين او بدل ما ذكر
على ما حذفه بخلاف الجاهل فانه ينقص منه ما له تعلق كترك الاستثناء اما الرواية
بالمعنى فالخلاف فيه شهير والاكثر على الجواز ايضا ومن اقوى حجج الاجازة
على جواز شرح الشريعة العجم بلسانهم المعارف به فاذا جاز الابدال بلغة اخرى
فجوازه باللغة العربية اولى وقيل انما يجوز في المفردات دون المركبات وقيل انما
يجوز لمن يحفظ اللفظ ليتمكن من التعرف فيه وقيل انما يجوز لمن كان
يحفظ الحديث بنفي لفظه ومعناه مرسما في ذهنه فلان يرويه بالمعنى

فان خفي المعنى

فان خفي المعنى بان كان اللفظ مستعملا بقلة او صحيح
الى الكتب المصنفة في شرح الغريب ككتاب ابي
عبيد القاسم بن سلام وهو غير مرتب وقد رتبه
الشيخ موفق الدين بن قدامة على الحروف واجمع
منه كتاب ابي عبيد الهروي وقد اعتنى به الحافظ
ابو موسى المدني فنقب عليه واستدرك وللز
مخشري كتاب اسمه الفائق حسن الترتيب ثم
جمع الجميع ابن الاثير في النهاية وكتابه اسهل تناولا
مع اعواز قليل فيه وان كان اللفظ مستعملا
بكثرة لكن في مدلوله دقة احتيج الى الكتب المص
المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان المشكل
منها وقد اكثر الائمة من التصانيف في ذلك كا
لطحاوي والخطابي وابي عبد البر وغيرهم
ثم الجهالة بالراوي وهي السبب الثامن في الطعن
وسببها امران احدهما ان الراوي قد تكثر نعوته م
من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفة او نسب
فيشتهر بشيء منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض

من الاغراض فيظن انه اخر فيحصل الجهل بحاله و
صنفوا فيه اي في هذا النوع الموضح لاوهام
الجمع والتفريق واجاد فيه الخطيب وسبقه اليه
عبد الغني هو من سعيد المصري وهو الازدي
ثم الصوري ومن الثلثة محمد بن السائب بن
بشر الكلبي وكناه بعضهم ابا النضر وبعضهم ابا
سعيد وبعضهم ابا هشام فصار يظن انه جماعة
وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه لا يعرف
شيئا من ذلك والامر الثاني ان الراوي قد يكون
مقلا من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه وقد صنفوا
فيه الوحدان وهو من لم يرو عنه الا واحد
ولو سمعت الراوي فمن جمعه مسلم والحسن بن
سفيان وغيرهما اولا يسمى الراوي اختصارا
من الراوي عنه كقوله اخبرني فلان او شيخ
او رجل او بعضهم او ابي فلان ويستدل على
معرفة اسم المبهم بورود من طرق اخر
مسمى وصنفوا فيه المبهمات ولا يقبل حديث

المبهم

المبهم ما لم يوثق راويه لان شرط قبول الخبر عدالة راويه
ومن ابهم اسمه لا يعرف عينه فكيف عدالته وكذا لا
يقبل خبر لو ابهم بلفظ التعديل كان يقول الراوي
عنه اخبرني الثقة لانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند
غيره وبهذا على الاصح في المسئلة ولهذه النكتة لم
يقبل المرسل ولو ارسله العدل خلافا لمن زعم انه لهذا الاحتمال
بعينه وقيل يقبل تمسكا بالظاهر اذا الجرح على خلاف
الاصل وقيل ان كان القائل عالما اجزاء ذلك في
حق من يوافقه في مذهبه وهذا ليس من مباحث
علوم الحديث والله الموفق فان سمي الراوي
وانفرد احد راوي واحد بالرواية فهو مجهول الحال
وهو المستور وقد قيل برواية جماعة بغير قيد و
ردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور ونحوه
مما فيه الاحتمال لا يطلق القول برد بها ولا بقبولها
بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به امام
الحرمين ونحوه قول ابن الصلاح في من جرح
بجرح غير مفسر ثم البدعة وهي السبب التاسع

من اسباب الطعن في الراوي وهي اما ان يكون بمكفر
كان يعتقد باستلزام الكفر او بمفسق فالاول لا
يقبل صاحبها الجمهور وقيل يقبل مطلقا وقيل ان كان
لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل والتحقيق انه
لا يرد كل مكفر ببدعته لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها
صاحب بدعة فقد تبالغ فتكفر مخالفيها فلو اخذ
ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف
فالمعتمد ان الذي ترده روايته من انكر امرا متواتر
من الشرع معلوما من الدين بالضرورة وكذا
من اعتقد عكسه فاما من لم يكن بهذه الصفة
وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه
فلا مانع من قبوله والثاني وهو من لا يقتضي
بدعته التكفير اصلا وقد اختلف ايضا في قبوله
ورده فقيل يرد مطلقا وهو بعيد واكثر ما علل
ان في الرواية عنه ترويجا لامره وتنويها بذكره
وعلى هذا فينبغي ان لا يروى عن مبتدع شيء
يشارك فيه غير مبتدع وقيل يقبل مطلقا الا ان

اعتقد

اعتقد حل الكذب لما تقدم وقيل يقبل من لم يكن
داعية الى بدعته لان تزيين بدعته قد يحتمل
على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه
مذهب وهذا في الاصح واغرب ابن حبان فادعى
الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل
نعم الاكثر على قبول غير الداعية الا ان يروي ما يقوي
بدعته فيرد على المذهب المختار وبه صرح الحافظ
ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني شيخ
ابي داود والنسائي في كتابه في معرفة الرجال فقال
في وصف الرواة ومنهم زائغ عن الحق اي عن
السنة صادق اللهجة فليس فيه حيلة الا ان يؤخذ
من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقو به بدعته
انتهى وما قاله متجه لان العلة التي بها رد حديث
الداعية واردة فيما اذا كان ظاهر المروي يوافق
مذهب المبتدع ولو لم يكن داعية والله اعلم
ثم سوء الحفظ وهو السبب العاشر من اسباب
الطعن والمراد به من لم يرجح جانب اصابته على

جانب خطائه وهو على قسمين ان كان لازما للراوى
فى جميع حالاته فهو الشاذ على راى بعض اهل الحديث
او كانه سئو الحفظ طاريا على الراوى اما لكبره
او لذهاب بصره او لاحتراق كتبه او عدمها بان
كان يعتمدها فرجع الى حفظه فساؤ وهذا هو
المختلط والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط
اذا تميز قبل واذا لم يتميز توقف فيه وكذا من
اشتبه الامر فيه وانما يعرف ذلك باعتبار الاخذين
عنه ومتى توبع سيئ الحفظ بمعتبر كان يكون
فوقه او مثله لا دونه وكذا للمختلط الذى لم يتميز
والمستور والاسناد المرسل وكذا المدلس اذا لم
يعرف المحذوف منه صار حديثهم حسنا لا لذاته
بل لوصفه بذلك باعتبار المجموع من التابع و
المتابع لان كل واحد منهم احتمال كون روايته
صوابا او غير صوابا على حد سواء فاذا جاءت من
المعتبرين رواية موافقة لاحدهم رجح احد
الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل على ان

الحديث

الحديث محفوظ فارتقى من درجة التوقف الى درجة
القبول والله اعلم ومع ارتقائه الى درجة القبول فهو
منحط عن مرتبة الحسن لذاته وربما توقف بعضهم
عن اطلاق اسم الحسن عليه وقد انقضى ما يتعلق
بالمتن من حيث القبول والرد ثم الاسناد وهو
طريقة موصلة الى المتن والمتن هو غاية ما ينتهى اليه
الاسناد من الكلام وهو اما ان ينتهى الى النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم ويقتضى لفظه اما تصريحا او حكما ان
المنقول بذلك الاسناد من قوله عليه الصلوة والسلام او من فعله
او تقريره مثال المرفوع من القول تصريحا ان يقول
الصحابى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا او حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او
يقول هو او غيره قال رسول الله عم كذلك عن رسول الله
عم انه قال كذا او نحو ذلك ومثال المرفوع من الفعل
تصريحا ان يقول الصحابى رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل كذا او يقول هو او غيره كان رسول الله
عم يفعل كذا ومثال المرفوع من تقرير تصريحا ان يقول

الصحابي رأيت رسول الله ﷺ فعل كذا او يقول هو
او غيره كان رسول الله ﷺ يفعل كذا ومثال المرفوع
من التقرير تصريحا ان يقول الصحابي فعلت
بحضرة النبي رسول الله ﷺ كذا او يقول هو او غيره
فعل فلان بحضرة النبي ﷺ كذا ولا ينكره
لذلك ومثال المرفوع من القول حكما لا تصريحا ما
يقول الصحابي الذي لم يأخذ عن الاسرائيليات
مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان لغة
او شرح غريب كالاخبار عن الامور الماضية من
بداء الخلق واخبار الانبياء او الآتية كالملاحم
والفتن واحوال يوم القيمة وكذا الاخبار عما
يحصل بفعله ثواب مخصوص او عذاب مخصوص
وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره بذلك
يقتضي خبرا له ولا مجال للاجتهاد فيه يقتضي
موقف القائل به ولا موقف للصحابي الا النبي ﷺ
او بعض من يخبر عن الكتب القديمة فلهذا وقع
الاحتراز عن القسم الثاني فاذا كان كذلك

فله حكم

فله حكم ما قالوا قال رسول الله ﷺ كان مما سمعه
منه او عنه بواسطة ومثال المرفوع من الفعل
حكما ان يفعل الصحابي في مجال للاجتهاد فيه فينزل
على ان ذلك عنده عن النبي ﷺ كما قال الشافعي
في الصلوة على في الكسوف في كل ركعة اكثر من
ركوعين ومثال المرفوع من التقرير حكما ان يخبر
الصحابي انهم كانوا يفعلون في زمان النبي ﷺ
فانه يكون له حكم المرفوع من جهة ان الظاهر اطلاعه
ﷺ على ذلك لتوفر دواعيهم على سؤالهم عن
امور دينهم ولان ذلك الزمان زمان نزول
الوحي فلا يقع من الصحابة فعل شنيع ويستمرون
عليه الا وهو غير ممنوع الفعل وقد استدل جابر
بن عبد الله وابو سعيد رضي على جواز العزل بانهم
كانوا يفعلونه والقرآن ينزل ولو كان مما ينهى
عنه لنهى عنه القرآن ويلتحق بقولي حكما ما ورد
بصيغة الكناية في صيغ الصيغ الصريحة بالنسبة
اليه كقول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث

اى نسبة

او يرويه او ينميه او رواية او يبلغ به او رواه وقد
يقتصر ويعنى القول مع حذف القائل يريد ونحو
النبى صلى الله عليه وسلم كقول ابن سيرين عن ابى هريرة
قال قال تقاتلون قوما الحديث وفى كلام الخطيب
انه اصطلاح خاص باهل البصرة ومن الصيغ
المحتملة قول الصحابى من السنة كذا فالاكثرون
على ان ذلك مرفوع ونقل ابن عبد البر فيه الاتفاق
وقال اذا قالها غير الصحابى فكذلك مالم يضفها
الى صاحبها كسنة العمرين وفى نقل الاتفاق نظر
فعن الشافعى فى اصل المسئلة قولان ومن ذهب
الى انه غير مرفوع ابو بكر الصيرفى من الشافعية و
ابو بكر الرازى من الحنفية وابن حزم من اهل الظ
واحتجوا بان السنة تتردد بين النبى عم وبين غيره
واجيبوا بان احتمال ارادة غير النبى عم بعيد وقد
روى البخارى فى صحيحه من حديث ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه فى قصته مع الحجاج
حين قال له ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة
فقال

٢٠

فقال ابن شهاب فقلت لسالم افعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل يعنون بذلك الا سنة عم فقلت
سالم وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة
واحد الحفاظ من التابعين عن الصحابة انهم اذا اطلقوا
السنة لا يريدون بذلك الا سنة النبى عم ولما قول بعضهم
ان كان مرفوعا فلم لا يقولون فيه قال رسول الله صلى الله
عم فجوابه انهم تركوا الجزم بذلك تورعا واحتياطا
ومن هذا قال قول ابى قلابة عن انس من السنة اذا
تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعة اخرجاه
فى الصحيح قال ابو قلابة لو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبى صلى الله عم اى ولو قلت لم اكذب لان قوله من
السنة هذا معناه لكن ايراده بالصيغة التى ذكرها
الصحابى اولى ومن ذلك قول الصحابى امرنا بكذا او
نهينا عن كذا فالخلاف فيه كالخلاف فى الذى قبله
لان مطلق ذلك ينصرف بظاهره الى من له الامر
والنهى وهو الرسول صلى الله عم وخالف فى ذلك
طائفة وتمسكوا باحتمال ان يكون المراد غيره كامر

القران والاجماع او بعض الخلفاء والاستنباط
ويجب بان الاصل هو الاول وما عداه محتمل لكنه بالنسبة
اليه مرجوح وايضا فمن كان في طاعة رئيسه اذا قال
امرت لا يفهم عنه ان امره الا رئيسه واما قول من
قال يحتمل ان يظن ما ليس بامر امرا فلا اختصاص له
بهذه المسئلة بل هو مذكور فيما صرح فقال امرنا
رسول الله ﷺ بكذا او هو احتمال ضعيف لان الصحابي
عدل عارف باللسان فلا يطلق ذلك الا بعد التحقيق
ومن ذلك قوله كنا نفعل كذلك فله حكم الرفع ايضا
كما تقدم ومن ذلك ان يحكم الصحابي على فعل من
الافعال بانه طاعة الله تعالى او لرسوله او معصية كقول
عمار من صام اليوم الذي يشك فقد عصى ابا القاسم
فلهذا حكم الرفع ايضا لان الظاهر ان ذلك مما تلقاه عنه
عليه الصلوة والسلام او تنتهي غاية الاسناد الى
الصحابي كذلك اي مثل ما تقدم في كون اللفظ
يقتضي التصريح بان المنقول هو من قول الصحابي
او من فعله او تقريره ولا يجري فيه جميع ما تقدم بل

مغطم

مغطم والتشبيه لا يشترط فيه المساوات من كل جهة ولما
كان هذا المختصر شاملا لجميع انواع علوم الحديث
استطردت فيه الى تعريف الصحابي ما هو فقلت وهو
من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الاسلام ولو
تخللت ردة في الاصح والمراد باللقاء ما هو اعم
من المجالسة والمماشاة ووصول احدهما الى الاخر
وان لم يكالمه وتدخل فيه رؤية احدهما الاخر سواء
كان ذلك بنفسه او بغيره او التمييز باللقاء
اولى من قول بعضهم الصحابي من راى النبي ﷺ
لانه يخرج ابن ام مكتوم ونحوه من العميان
وهم صحابة بلا دد واللقاء في هذا التعريف كالا
لجنس وقولي مؤمنا به كالفصل يخرج من حصل له
اللقاء المذكور في حال كونه كافرا وقولي به فصل
ثان يخرج من لقيه مؤمنا بانه سيبعث ولم يدرك
البعثة فيه نظر وقولي مات على الاسلام فصل ثالث
يخرج من ارتد بعد ان لقيه مؤمنا ومات على
الردة كعبيد الله بن جحش وابن خطل وقولي ولو

تخللت ردة اى بين لقيه مؤمنا به وبين موته
على الاسلام فان اسم الصحبة باق له سواء رجع الى
الاسلام فى حيوته او بعده وسواء لقيه ثانيا ام لا وقولى
فى الاصح اشارة الى الخلاف فى المسئلة ويدل على رجحانه
الاول قصة الاشعث بن قيس فانه كان عمن ارتد
واتى به الى ابى بكر الصديق رضى عنه اسيرا فعاد الى الاسلام
فقبل منه ذلك وزوجه اخته ولم يتخلف احد عن ذكره
فى الصحابة ولانه يخرج احاديثه فى المسانيد غيرها
بنيهما احدهما لاختفاء فى رجال رتبة من لازم عما
وقاتل معه او قتل تحت رايته على من لم يلازمه عما
او لم يحضر معه مشهدا او على من كلمه يسيرا او ما
شافه قليلا او راه على بعد ادنى حال الطفولية وان
كان شرف الصحبة حاصلا للجميع ومن لم يلق
له منهم سماع منه فحديثه مرسل من حيث الرواية
وهم مع ذلك معدودون فى الصحابة لما نالوه من
شرف الرؤية وثانيهما يعرف كونه صحابيا بإخبار
او الاستفاضة او الشهرة او اخبار بعض الصحابة
او بعض

او بعض الثقات التابعين او باخباره عن نفسه بانه
صحابى اذا كانت مايد خلت الامكان وقد استشكل
بهذا الاجزجاعة من حيث ان دعواه ذلك فيظير
دعوى من قال انا عدل ويحتاج الى تامل او ننتهى
غاية الاسناد الى التابعى وهو من لقى الصحابى كذلك
وهذا متعلق باللقاء وما ذكر معه الا قيد الايمان
به فذلك خاص بالنبى عم وهذا هو المختار خلافا
لمن اشترط فى التابعى طول الملازمة او صحبة السماع
او التميز وبقى بين الصحابة والتابعين طبقة
اختلف فى الحاقهم باى القسمين وهم المخضرمون
الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبى عم
فعدهم ابن عبد البر فى الصحابة وادعى عياض
وغيره ان ابن عبد البر يقول انهم صحابة وفيه
نظر لانه افصح فى خطبة كتابه بانه انما اورد هم
ليكون كتابه جامعا مستوعبا لاهل القرن الاول
والصحيح انهم معدودون فى كبار التابعين
سواء عرف ان الواحد منهم كان مسلما فى زمن

النبي كالنجاشي ام لا لكن ان ثبت ان النبي ﷺ ليلة
الاسرى كشف له عن جميع من في الارض فراهم فينبغي
ان يعد من كان مؤمنا به في حيوته اذ ذاك وان لم
يلاقه في الصحابة لحصول الرؤية من جانبه ﷺ فالقسم
الاول مما تقدم ذكره من الاقسام الثلثة وهي ما ينتهي
اليه الاسناد هو المرفوع سواء كان ذلك الانتهاء
بالاسناد متصلا او لا والثاني الموقوف وهو ما ينتهي
الى الصحابي والثالث المقطوع وهو ما ينتهي الى
التابع ومن دون التابعي من اتباع التابعين فمن
بعدهم فيه اي في التسمية مثلا اي مثل ما ينتهي الى التابعي
في التسمية جميع ذلك مقطوعا وان شئت قلت
موقوفا على فلان فحصلت التفرقة في الاصطلاح بين
المقطوع والمنقطع فالمنقطع من مباحث الاسناد
كما تقدم والمقطوع من مباحث المتن كما تراه وقد
اطلق بعضهم هذا في موضع هذا وبالعكس تجوزا
على الاصطلاح ويقال للاخير اي المقطوع والموقوف
الاثر والمسند يقول اصل الحديث هذا احديث مسند

هو

هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال فقولي مرفوع
كالجنس وقولي صحابي كالفصل مخرج به ما رفعه التابعي
فانه مرسل او من دونه فانه معضل او معلق وقولي
ظاهره الاتصال يخرج ما ظاهره الانقطاع ويدخل
ما فيه لاحتمال وما يوجد فيه حقيقة الاتصال فمن
باب الاولى ويفهم من التقييد بالظهور ان الا
نقطاع الخفي كعنعنة المدلس والمعاصر الذي
لم يثبت لقيه لا يخرج الحديث عن كونه مسند الاطلاق
الائمة الذين خرجوا السند على ذلك فهذا الحد
لتعريف موافق لقول الحاكم المسند ما رواه الحديث
عن شيخ يظهر سماعه منه وكذا شيخه عن شيخه
متصلا الى الصحابي الى رسول الله ﷺ وانما الخطيب
فقال المسند المتصل فعلى هذا الموقوف اذا جاء
بسند متصل يسمى عنده مسندا لكن قال ابن دقيق
قد يأتي لكن بقلة وابعد بن عبد البر حيث قال المسند
المرفوع ولم يتعرض للاسناد فانه يصدق على المرسل
والمعضل والمنقطع اذا كان المتن مرفوعا ولا قائل به

فان قل تعدده اى عدد رجال السند فاما ان ينتهى الى
النبى ﷺ بذلك العدد القليل بالنسبة الى سند آخ
يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير او ينتهى الى
امام من ائمة الحديث ذى صفة علية كالحفظ
والفقه والضبط والتصنيف وغير ذلك من
الصفات المقتضية للترجيح كشعبة ومالك والثورى
والشافعى والبخارى ومسلم ونحوهم فالاول وهو
ماينتهى الى النبى ﷺ هو العلو المطلق فان اتفق ان
يكون سنده صحيحا كان من الغاية القصوى والا
فصورت العلو فيه موجودة مالم يكن موضوعا
كالمعدوم والثانى العلو النسبى وهو ما يقبل ال
العدد فيه الى ذلك الامام ولو كان العدد من
ذلك الامام الى منتهاه كثيرا وقد عظمت رغبة
المتاخرين فيه حتى غلب ذلك على كثير منهم بحيث
اهملوا الاشتغال بما هو اهم منه وانما كان العلو
مطلقا مرغوبا فيه لكونه اقرب الى الصحة وقلة
الخطاء جائز عليه فكلما كثرت الوسائط وطال

السند

السند كثرت مظان التجويز وكلما قلت قلت فان كان
فى النزول مزية ليست فى العلو كان يكون رجاله اوثق
منه او احفظ او افقه او الاتصال فيه ظهر فلا ترد فى
ان النزل اولى واما من رجح النزول مطلقا واحتج بان
كثرة العدد تقتضى المشقة فيعظم الاجر فذلك ترجيح
بامر اجنبى عما يتعلق بالتصحيح والتضعيف وفيه
اى فى علو النسبى الموافقة وهو الوصول الى شيخ احد
المصنفين من غير طريقه التى تصل الى ذلك المص
المعين مثاله روى البخارى عن قتيبة عن مالك
حدثنا قلورويناه من طريق كانت بيننا وبين
قتيبة فيه سبعة ثمانية فلورويناذلك الحديث
بعينه من طريق ابى العباس السراج عن قتيبة مثلا
لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة فقد حصلت لنا
الموافقة مع البخارى فى شيخه بعينه مع علو الاستا
على الاستاذ اليه اى العلو النسبى البدل وهو الوصول
الى شيخ شيخه كذلك كان يقع لنا ذلك الاستاذ
بعينه من طريق اخرى الى القعنبى عن مالك فيكون القعنبى

بد لا فيه من قيبة واكثر ما يعبرون الموافقة والبدل
اذا قارنا العلو والا قاسم الموافقة والبدل واقع بدونه
وفيه اى فى علو النسبى المساوات وهى استواء عدد
الاسناد من الراوى الى آخره اى الى آخر الاسناد مع
اسناد احد المصنفين كان يروى النسائى مثلا حدثنا
بينه وبين النبى ع م فيه احد عشر نفسا فيقع لنا ذلك
الحديث بعينه باسناد آخر الى النبى ع م يقع بيننا وبين
النبى ع م احد عشر نفسا وتساوى النسائى من حيث
العدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد
الخاص وفيه اى فى العلو النسبى ايضا المصافحة وهى
الاستواء مع تلميذ ذلك المسمى على الوجه الشروح
اولا وسميت مصافحة لان العادة جرة فى الغالب
بالمصافحة بين من تلاقيا ونحن فى هذه الصورة
كانا لقينا النسائى فكاناصافحناه ويقابل العلو بآ
قسامه المذكورة النزول فيكون كل قسم من
اقسام العلو يقابله قسم من اقسام النزل فيكون
خلافا لمن زعم ان العلو قد يقع غير تابع النزول

فان تشارك

فان تشارك الراوى ومن روى عنه فى امر من الامور
المتعلقة بالرواية مثل السن واللقى وهو الاخذ عن
الشيخ فهو النوع الذى يقال له رواية الاقران لانه
ح يكون راويا عن قرينه فان روى كل منهما اى
القرينين عن الاخر فهو المدبج وهو اخص من الاول
فكل مدبج اقران وليس كل اقران مدبجا وقد صنف
الدارقطنى فى ذلك وصنف ابو الشيخ لاصفهان
فى الذى قبله واذا روى الشيخ عن تلميذه صدق ان
كلا منهما يروى عن الاخر فهذا يسمى مدبجا فيه بحيث
والظ لالانه من رواية الاكابر عن الاصاغر والتدبيج
ماخوذ من ديباجتى الوجه فيقتضى ان يكون ذلك
مستويا فى الجانبين فلا يجئ فيه هذا وان روى عن
هو دونه فى السن او اللقى او فى المقدار فهذا النوع
هو رواية الاكابر عن الاصاغر ومنه اى من جملة هذا
النوع وهو اخص من مطلق رواية الاباء عن
الابناء والصحابة عن التابعين والشيخ عن
تلميذه ونحو ذلك وفى عكسه كثرة لانه هو المجادة

المملوكة الغالبة وقائدة معه ذلك التميز بين مراتبهم
وتنزيل الناس منازلهم وقد صنف الخطيب في رواية
الاباء عن الابناء تصنيفا وافرد جزء لطيفا في رواية
الصحابة عن التابعين ومنه من روى عن ابيه عن
جده وجمع الحافظ صلاح الدين العلائي من
المتاخرين مجلدا كبيرا في معرفة من روى عن ابيه
عن جده عن النبي ﷺ وقسما قسما فمنه ما يعود ال
الضمير في قوله عن جده على الراوي ومنه ما يعود ال
الضمير فيه الى ابيه وبين ذلك وحقيقه وخرج في
كل ترجمة حديثا من مرويه وقد لخصت كتابه
المذكور وزدت عليه تراجم كثيرة جدا واكثر ما
وقع فيه ما تسلسلت فيه الرواية عن الاباء الاربعة
عشر اباوان اشترك اثنان عن شيخ وقد تقدم موت
احدهما على الاخر فهو السابق واللاحق واكثر ما
وقفنا عليه من ذلك ما بين الروايتين فيه في
الوفات مائة وخمس سنة وذلك لان الحافظ
السلفي سمع منه ابو علي البرداني احد مشايخ حديثا

ورواه

ورواه عنه ومات على رأس خمسمائة ثم كان
السلفي باسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي
وكانت وفاته سنة خمس وسبعين ومن قديم ذلك
ان البخاري حدث عن تلميذه ابي العباس السراج اشياء
في التاريخ وغيره ومات سنة ستة وخمسين ومائتين
واخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين
الخفاف ومات سنة ثلث وتسعين وثلثمائة وغالب
ما يقع من ذلك ان المسموع منه قد يتاخر بعد احد
الراويين عنه زمانا حتى يسمع منه بعض الاحداث
ويعيش بعد السماع منه دهرا طويلا فيحصل من مجموع
ذلك نحو هذه المدة والله الموفق وان روى الراوي
عن اثنين متفقي الاسم او مع اسم الاب او مع اسم
الجد او مع النسبة ولم يتميز بما يخص كلا منهما فان
كانا ثقتين لم يضر وممن ذلك ما وقع في البخاري
في رويته عن احمد غير منسوب عن ابي وهب فانه
اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى او عن محمد غير
منسوب عن اهل العراق فانه اما محمد بن السلام او

محمد بن يحيى الذهلي وقد استوعبت ذلك في مقدمة
شرح البخاري وأراد كذلك ضابطا كليا يمتاز به المحفوظ
عما عرض الاخر فباختصاصه اي الشيخ المروي عنه باحدهما
يتبين المرسل ومتى لم يتبين ذلك او كان مختصا بهما
معا فاشكاله شديد فيرجع فيه الى القرائن والظن
الغالب وان روى عن شيخ حديثا وجد الشيخ
مرويه فان كان جزما كان يقول كذب علي او ما رايته
بهذا نحو ذلك فان وقع منه ذلك رد ذلك الخبر
لكذب واحد منهما لا بعينه ولا يكون ذلك قادحا
في او احد منهما للتعارض او كان يجد احيانا لا كان
يقول ما ذكر بهذا او لا اعرفه قبل ذلك الحديث
في الاصح لان ذلك يحمل على نسيان الشيخ وقيل
لا يقبل لان الفرع تبع للاصل في اثبات الحديث
بحيث اذا اثبت الاصل الحديث ثبت رواية الفرع
فكذلك ينبغي ان يكون فرعا عليه وتبعا له في التحقيق
وبهذا متعقب فان عدالة الفرع يقتضي صدقه
وعدم علم الاصل لا ينافيه والمثبت مقدم على النافي

واما قياس

واما قياس ذلك بالشهادة فقاسد لان شهادة
الفرع لا تسمع مع القدرة على شهادة الاصل بخلاف
الرواية فافترقا وفيه اي في هذا النوع صنف الدار
قطني كتاب من حديث ونسي وفيه ما يدل على
تقوية المذهب الصحيح لكون كثير منهم حدثوا باحاديث
فلما عرضت عليهم لم يتذكروها لكنهم لاعتمادهم على
الرواة عنهم صاروا يروونها عن الذي رووها عنهم
عن انفسهم كحديث سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة مرفوعا في قصة الشاهد واليمين قال
عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثني به ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن سهيل قال لقيت سهيلا
فسألته عنه فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثني بكذا
عنك فكان سهيل بعد ذلك يقول حدثني عبد
العزيز عن ربيعة عني بانه حدثه وله نظائر كثيرة
وان اتفق الرواية في اسناد من الاسانيد
في صيغ الاداء كسمعت فلانا او حدثنا فلان قال
حدثنا فلان او غير ذلك من الصيغ او من غيرها

من الحالات القولية كسمعت فلانا يقول اشهد
بالله لقد حدثني فلان الخ والفعلية كقوله دخلنا على
فلان فاطعمنا ثم الى الخره والقولية والفعلية
معا كقوله حدثني فلان وهو اخذ بلحيته قال امنت
بالقدر الخ فهو المسلسل وهو من صفات الاسناد
وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد كحديث الم
المسلسل بالاولية فان السلسلة ينتهي فيه الى سفيان
بن عيينة فقط ورواه مسلسلا الى منتهاه فقد وهم
وصيغ الاداء المشار اليها على ثمان مرتب الاول
سمعت وحدثني ثم اخبرني وقرأت عليه وهو المرتبة
الثانية ثم قرئ عليه وانا اسمع وهي الثالثة ثم
انبأني وهي الرابعة ثم ناولني وهي الخامسة
ثم شافهني اي بالاجازة وهي السادسة ثم كتب
الي اي بالاجازة وهي السابعة ثم عنعن ونحوها من
الصيغ المحتملة للسماع والاجازة ولعدم السماع
ايضا وبهذا اشار قال وذكر وروى فاللفظان
الاولان من صيغ الاداء وهي سمعت وحدثني

صالحان

صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ وتخصيص
التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين
اهل الحديث اصطلاحا ولا فرق بين التحديث والا
خبار من حيث اللغة وفي ادعاء الفرق بينهما تكلف
شديد لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة
عرفية فيقدم على الحقيقة اللغوية مع ان هذا
الاصطلاح انما شاع عند المشارقة ومن تبعهم
واما عند غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاص
صطلاح بل الاخبار والتحديث عندهم بمعنى واحد
فان جمع الراوي اي اتى بصيغ الجمع في الصيغة الاولى
كان يقول حدثنا فلان او سمعنا فلانا يقول فهو
دليل على انه سمع منه مع غيره وقد يكون التنوع
في سمعنا وحدثنا واخبرنا للعظمة كمن بقله واولها
اي صيغ المراتب اصرحها اي اصرح صيغ الاداء
في سماع قائلها لانها لا يحتمل الواسطة ولان حدثني
قد يطلق في الاجازة تدليسا وارفعها مقدار ما يقع
في الاملاء لما فيه من تثبت والتحفظ والثالث

وهو اخبرني والرابع وهو قراءة عليه لمن قرء بنفسه
على الشيخ فان جمع كان يقول اخبرنا او قرءنا عليه فهو كالذي
وهو قرئ وعليه وانا اسمع وعرف من هذا ان التعبير
بقراءت لمن قرأ خير من التعبير بالاخبار لانه افصح صورة
لحال تنبيه القراءة على الشيخ احد وجوه التحمل عند الجمهور
وابعد من ابى ذلك من اهل العراق وقد اشتد انكار
الامام مالك وغيره من المدنيين عليهم في ذلك
حتى بالغ بعضهم فرجحها على السماع من لفظ الشيخ وذهب
جمع جم منهم البخاري وحكاه في اول صحيحه عن جماعة من
الائمة الى انه السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه
بعني في الصحة والقوة سواء والله اعلم والانباء من
حيث اللغة واصطلاح المتقدمين بمعنى الاخبار الا
في عرف المتاخرين فهو للاجازة كعن لانها في عرف
المتاخرين للاجازة وعنعنة المعاصر محمولة على
السماع بخلاف غير المعاصر فانها تكون مرسلة او
منقطعة فشرط حملها على السماع ثبوت المعاصرة
الامن المدلس فانها ليست محمولة السماع

يشترط

يشترط في حمل عنعنة المعاصر على السماع ثبوت لقائهما اي
الشيخ والراوي عنه ولو مرة واحدة ليحصل الامن في باقي
عنعنة عن كونه من المرسل الخفي وهو المختار تبعا لعلي بن
المدني والبخاري وغيرهما من النقاد واطلقوا الاشتراط
في الاجازة المتلفظ بها تجوزا وكذا المكاتبة في الاجازة
المكتوب بها وهو موجود في عبارة كثير من المتاخرين
بخلاف المتقدمين فانهم انما يطلقونها فيما كتب به
الشيخ من الحديث الى الطالب سواء اذن له في
رواية ام لا فيما اذا كتب اليه بالاجازة فقط
واشترطوا في صحة الرواية بالمناولة اقترانها بالاذن
بالرواية وهي اذا حصل بهذا الشرط رفع انواع الا
جازة لما فيها من القيض والشخص وصورتها ان يدفع
الشيخ اصله او ما قام مقامه للطالب او يحضر الطالب
الاصل للشيخ ويقول له في الصورتين هذه روايتي
عن فلان فاروه عني وشرط ايضا ان يمكن منه اما
بالتمليك او بالعارية لينقل منه ويقابل عليه واما ان
يناوله ويسترده في الحال فلا يتاتى لها زيادة مزية على

الاجازة المعينة وهي ان يخبره الشيخ برواية كتاب اصله
او مقام مقامه للطالب او يحضر الطالب الاصل للشيخ
ويقول له في الصورتين بهذه روايتي عن فلان فاروه عني
وشرط ايضا ان يمكن منه اما بالتمليك او بالعارية
لينقل منه ويقابل عليه واما ان يناوله ويسترده في الحال
فلا يتبين لهما زيادة مزية على الاجازة المعينة وهي
ان يخبره الشيخ برواية كتاب معين ويعين له نفيضه
روايته له واذا خلت المناولة عن الاذن لم يعتبر بها
عند الجمهور واصح من اعتبرها الى ان مناولته اياه
تقوم مقام ارساله اليه بالكتاب من بلد الى بلد وقد
ذهب الى صحة الرواية بالمكاتبة المجردة من الائمة و
لو لم يقترن ذلك بالاذن بالرواية كانهم اكتفوا في
ذلك بالقرينة ولم يظهر لي فرق قوي بين مناولة الشيخ
الكتاب من يده للطالب وبين ارساله اليه بالكتاب
من موضع الى اخر اذا خلا كل منهما عن الاذن وكذا
اشترطوا الاذن في الوجادة وهي ان يجد بخط
يعرف كاتبه فيقول وجدت بخط فلان ولا يسوغ

فيه

فيه اطلاق اخبرني بمجرد ذلك الا ان كان له منه اذن بالرواية
عنه واطلقوا قوم ذلك فغلطوا وكذا الوصية بالكتاب
وهي ان يوصي عند موته او سفره لشخص معين باصله
او باصوله فقد قال قوم من الائمة المتقدمين يجوز
له ان يروي الاصول عنه بمجرد هذه الوصية وابى
ذلك الجمهور الا ان كان له منه اجازة وكذا اشترطوا
الاذن بالرواية في الاعلام وهو ان يعلم الشيخ احد
الطلبة بانني اروي الكتاب الفلاني عن فلان فان كان
له منه اجازة اعتبر والا فلا اعتبار بذلك كالاجازت
العامة في المجاز له لاني المجازية كان يقول اجزت لجميع
المسلمين او لمن ادرك حياتي او لاهل الاقليم الفلاني
او لاهل البلد الفلاني وهو اقرب الى الصحة يقرب
الانحصار وكذا الاجازة للمجهول كان يكون احدهما وكذا
الاجازة للمعدوم كان يقول اجزت لمن سيولد
لفلان وقد قيل ان عطف على موجود صح كان يقول
اجزت لك ولمن سيولد لك والاقرب عدم الـ
الصحة ايضا وكذا الاجازة لموجود او معدوم

علقت بشرط مشية الغير كان يقول اجزت لك
ان شاء فلان او اجزت لمن شاء فلان اجزت لك
ان شئت وهذا على الاصح في جميع ذلك وقد جواز
الرواية بجميع ذلك سوى المجهول مالم يتبين المراد
منه للخطيب وحكاه عن جماعة من مشايخه واستعمل
الاجازة للمعدوم من القدماء ابو بكر بن ابي داود
وابو عبد الله بن مندة واستعمل العلقة منهم ايضا
ابو بكر بن ابي خيثمة وروى الاجازة العامة جمع كثير
جمعهم بعض الحفاظ في كتابه ورتبهم على حروف المعجم
كثرتهم وكل ذلك كما قال ابن الصلاح توسع غير
مرضي لان الاجازة الخاصة المعينة مختلفة في صحتها
اختلافا قويا عند القدماء وان كان العمل مستقر
على اعتبارها عند المتاخرين فهو دون السماع بلا
تفاوت فكيف اذا حصل فيها الاسترسال المذكور
فانها تزداد ضعفا لكنها في الجملة جزمي ايداد الحديث
معضلا والله اعلم والى هنا انتهى الكلام في اقسام
صيغ الاداء ثم الرواة ان تفقت اسماء هم واسماء
اباءهم

اباءهم فصاعدا واختلف اشخاصهم سواء اتفقت
في ذلك اثناء منهم او اكثر وكذا ان تفقت الاثناء فد
فصاعدا في الكنية والنسبة فهو انواع الذي يقال له المتفق والمفترق وفائدة معرفة خشية ان يظن
الشخصان واحدا وقد صنف فيه الخطيب كتابا جامعا
وقد لخصته وزدت عليه شيئا كثيرا وهذا عكس ما تقدم
من النوع المسمى بالمهمل لانه يخشى منه ان يظن الواحد
اثنين وهذا يخشى منه ان يظن الاثنان واحدا او
ان تفقت الاسماء خطا واختلفت نطقا سواء كان
مرجع الاختلاف النقط او الشكل فهو المؤتلف و
المختلف معرفة من مهمات هذا الفن حتى قال علي ابن
المديني اشد التصحيف ما وقع في الاسماء ووجهه
بعضهم بانه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه
ولا بعده وقد صنف فيه ابو احمد العسكري لكني
اضافه الى كتاب التصحيف له ثم افرده بالتاليف بعد
الغني ابن سعيد فجمع فيه كتابين كتاب في شبه
الاسماء وكتاب في شبه النسبة وجمع شيخه الدار

قطنى فى ذلك كتابا حافلا ثم جمع الخطيب ذيلا ثم جمع
الجميع ابو نصر بن ماكولا فى كتابه الاكمال واستدرك
عليهم فى كتاب الجمع فيه اوهامهم وبينها وكتابه من
اجمع ما جمع فى ذلك وهو عمدة كل محدث بعده استدرك
عليه ابو بكر بن نقطة ما فاته او تجدد بعده فى مجلد
ضخم ثم ذيل عليه منصور بن سليم بفتح السين فى
مجلد لطيف وكذا ابو حامد بن الصابونى وجمع الذ
هبى فى ذلك كتابا مختصرا جدا اعتمد فيه على الضبط
بالقلم فكثر فيه الغلط والتصحيف المبانى لموضوع
الكتاب وقد يسر الله تعالى تبويضه فى كتاب سميته
بتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وهو مجلد واحد فضبطته
بالحروف على الطريق المرضية وزدت عليه شيئا كثيرا
مما اهمله او لم يقف عليه والله الحمد على ذلك

واما اتفقت الاسماء خطا ونقطا واختلف
الاباء نقطا مع ايتلافها خطا كمحمد بن عقيل بفتح
العين ومحمد بن عقيل بضمها الاول نيابورى
والثانى فريابى وهما مشهوران وطبقهما متقاربة

او بالعكس

او بالعكس كما يختلف الاسماء نطقا وتأتلف خطا و
تتفق الاباء خطا ونطقا كشريح بن النعمان الاول با
لشين المعجمة والحاء المهملة وهو تابعى يروى عن على
والثانى بالسين المهملة والجيم وهو من شيوخ البخارى
فهو النوع الذى يقال له المتشابه وكذا ان وقع ذلك
الاتفاق فى الاسم واسم الاب والاختلاف فى النسبة
وقد صنف فيه الخطيب كتابا جليلا سماه تلخيص
المتشابه ثم ذيل هو عليه ايضا بما فاته اولا وهو كثيرا
لفوايد ويتركب منه ومما قبله انواع منها ان يحصل
الاتفاق الاشتباه فى الاسم والاسم الاب مثلا الا فى
حرف او حرفين فاكثر من احدهما او منهما وهو على قسمين
اما ان يكون الاختلاف بالتغيير مع اتحاد عدد الحروف
ثابتة فى الجهتين او يكون الاختلاف بالتغيير مع نقصان
بعض الاسماء عن بعض فى امثلة الاول محمد بن
سنان بكسر السين المهملة ونونين بينهما الف وهم
جماعة منهم العوقى بفتح العين والواو ثم القاف
شيخ البخارى ومحمد بن سيار بفتح السين المهملة

وتشديد الياء التحتانية وبعد الالف راء وهم ايضا جماعة
منهم اليمامي شيخ عمر بن يونس ومنهما محمد بن حنين
بضم الحاء المهملة ونونين الاولى مفتوحة بينهما ياء
تحتانية تابعي يروي عن ابن عباس رضي الله وغيره
ومحمد بن جبير بجيم بعدها باء موحدة واخره راء
وهو محمد بن جبير بن مطعم تابعي مشهور ايضا ومن
ذلك معرف بن واصل كوفي مشهور ومطرف بن
واصل بالطاء بدل العين شيخ اخر يروي عنه ابو
حذيفة النهدي بفتح النون وسكون الهاء ومنه
ايضا احمد بن المفضل صاحب ابراهيم بن سعد و
آخرون واحد بن المفضل مثله لكن بدل الميم ياء
تحتانية وهو شيخ البخاري يروي عنه عبد الله
بن محمد اليكندي ومن ذلك ايضا حفص بن شيخ
مشهور من طبقة مالك وحفص بن ميسرة شيخ
لعبيد الله بن موسى الكوفي الاول بالحاء المهملة
بعدها صاد مهملة والثاني بالجيم والعين المهملة
بعدها فاء ثم راء ومن امثلة الثاني عبد الله بن زيد

جماعة

جماعة منهم في الصحابة صاحب الاذان واسم جده عبد الله
ربه وراوي حديث الوضوء واسم جد عاصم وهما انصاريان
وعبد الله بن يزيد بزيادة باء في اول اسم الاب وآخره راء
مكسورة وهم ايضا جماعة في الصحابة الخطمي بكنى ابا
موسى وحديثه في الصحيحين والقاري ذكر في حديث
عائشة رضي عنها وقد زعم بعضهم انه الخطمي وفيه
نظر ومنهما عبد الله بن يحيى وهم جماعة وعبد الله
بن يحيى بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء تابعي
معروف يروي عن علي رضي عنه او يحصل الاتفاق
في الخط واللفظ وكلي يحصل الاشتباه والاختلاف
بالتقديم والتاخير اما في الاسمين جملة او نحو ذلك كان
يقع التقديم والتاخير في الاسم الواحد في بعض
حروف بالنسبة الى ما يشبه به مثل الاول الاسود بن
يزيد ويزيد بن الاسود وهو ظ ومنه عبد الله بن
ويزيد بن عبد الله ومثل الثاني بيان ايوب بن سيار
وايوب بن سيار الاول مدني شهور ليس بالقوي
والاخر مجهول خاتمة ومن المهم المحدثين معرفة

طبقات الرواة وفائدة الامن من تداخل المشتبهين
وامكان الاطلاع على تبين التدليس والوقوع على
حقيقة المراد من العنعنة والطبقة في اصطلاحهم
عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ
وقد يكون الشخص الواحد من طبقتين باعتبارين
كانس بن مالك فانه حيث ثبوت صحبته للنبي
عليه الصلوة والسلام بعد في طبقة العشرة مثلاً
ومن حيث صغر السن بعد في طبقة من بعدهم
فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة جعل الجميع
طبقة واحدة كما صنع ابن حبان وغيره ومن نظر اليهم با
عتبار قدر زايد كالسبق الاسلام او شهود المشاهد
الفاضلة جعلهم طبقات والى ذلك صنع صاحب
الطبقات ابو عبد الله محمد بن سعيد البغدادي
وكتابه اجمع ما جمع في ذلك وكذلك من جاء بعدهم
وهم التابعون من نظر اليهم باعتبار الاخذ عن
بعض الصحابة جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع
ابن حبان ايضا ومن نظر اليهم باعتبار القاء

قسم

قسم كما فعل محمد بن سعيد ولكل منهما وجه في المبهم ا
ايضا معرفة مواليدهم ووفياتهم لان بمعرفتهما يحصل
الامن من دعوى المدعي للقاء بعضهم وهو في نفس
الامر ليس كذلك ومن المبهم ايضا معرفة مواليدهم و
وفياتهم لان بمعرفتهما يحصل الامن من دعوى المدعي
ليس كذلك للقاء بعضهم وهو في نفس الامر ومن
المبهم ايضا معرفة بلدانهم واوطانهم وفائدته
الامن من تداخل الاسمين اذا اتفقا لكن افترق
بالنسبة ومن المبهم ايضا معرفة احوالهم تعديلا
وتجريحا وجهالة لان الراوي اما ان يعرف عدالته
او يعرف فسقه او لا يعرف فيه شيء من ذلك ومن ابهم
ذلك بعد الاطلاع معرفة مراتب الجرح والتعديل
لانهم قد يجرحون الشخص بما لا يستلزم رد حديثه
كله وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها
في عشرة وتقدم شرحها مفصلا والغرض هنا ذكر
الفاظ الدالة في اصطلاحهم على تلك المراتب والجرح
بمراتب اسوأها الوصف بما دل على المبالغة فيه واصرح

ذلك التعبير بالفعل كاكذب الناس وكذا قولهم اليه
المنتهى في الوضع او هو ركن الكذب او نحو ذلك ثم
دجال او وضاع او كذاب لانها واذ كانت فيها نوع ما
مبالغة لكنها دون التي قبلها واسهلها اي الالفاظ
الدالة على الجرح وقولهم فلان ليس او ستي الحفظ
او فيه ادنى مقال وبين اسوء الجرح وواسهله
مراتب لا تخفى قولهم متروك او ساقط او فاحش
الغلط او منكر الحديث اشد من قولهم ضعيف
او ليس بالقوي او فيه مقال ومن المهم ايضا معرفة
مراتب التعديل وادفعها الوصف ايضا بما دل على
المبالغة فيه واصرح ذلك التعبير بالفعل كاوثق
الناس في الصفات على او اثبت الناس او اليه المنتهى
في المثبت ثم ما تاكد بصفة من الصفات الدالة على
التعديل او صفتين كثقة ثقة او ثبت ثبت او
ثقة حافظ او عدل ضابط او نحو ذلك وادناها
ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ ويروى
حديثه ويعتبر به ونحو ذلك وبين ذلك مراتب
لا تخفى

لا تخفى وبهذه احكام يتعلق بذلك ذكرتها هنا لتكملة
الفائدة فاقول تقبل التزكية من عارف باسبابها لا من
غير عارف لئلا يزكي بمجرد ما يظهر له ابتداء من غير ممارسة
واختبار ولو كانت التزكية صادرة من مزك واحد
على الاصح خلافا لمن شرط انها لا تقبل الا من اثنين الحاقا لها
بالشهادة في الاصح ايضا والفرق بينهما ان التزكية الى الحكم
فلا يشترط فيها العدد والشهادة تقع من آحاد عند
الحاكم فافترقا ولو قيل يفصل بين ما اذا كانت التزكية
في الراوي مستندة من المزكي الى اجتهاد او الى النقل عن غيره
لكان متجها لانه ان كان الاول فلا يشترط العدد اصلا لانه
حينئذ يكون بمنزلة الحاكم وان كان الثاني فيجري فيه
الخلاف وتبين انه ايضا لا يشترط العدد لان اصل النقل
لا يشترط فيه العدد فكذا ما تفرع عنه والله اعلم وينبغي
ان لا يقبل الجرح والتعديل الا من عدل يتيقظ فلا يقبل
جرح من افرط فيه مجرح بما يقتضي رد حديثه المحدث
كما لا يقبل تزكيته من اخر بمجرد الظاهر فاطلق التزكية
وقال الذهبي وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال

لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشان قط على توثيق ضعيف ولا
على تضعيف ثقة انتهى ولذا كان مذهب النسائي ان لا يترك
حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه ويتحذر المتكلم في هذا
الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان عدل بغير تثبت
كالمثبت حكما ليس بثابت فيخشى عليه ان يدخل في زمرة من
روى حديثا وهو يظن انه كذب وان جرح بغير تحذر
اقدم على الطعن في مسلم بريء من ذلك ووسمه
بميسم سوء يبقى عليه عاره ابدا ولا فاذ تدخل في هذا
تارة من الهوى والغرض الفاسد وكلام المتقدمين
سالم من هذا غالبا وتارة من المخالفة في العقائد وهو
وهو موجود كثير قديما وحديثا ولا ينبغي اطلاق الجرح
بذلك فقد قدمنا تحقيق الحال برواية البدعة والجرح
مقدم على التعديل واطلاق ذلك جماعة ولكن محله ان صدر
مبينا عن عارف باسبابه لانه ان كان غير مفسر لم يقدح
في من ثبت عدالته وان صدر من عارف بالاسباب
لم يعتبر به ايضا فان خلا الجرح عن التعديل قبل الجرح
فيه مجملا غير مبين السبب اذا صدر من عارف على المختار

لانه

لانه اذا لم يكن فيه تعديل كان في حيز المجهول واعلى قول
الجرح اولى من الجهالة وقال ابن الصلاح في مثل هذا الى التوقف
ومن المهم في هذا الفن معرفة كنى المسمين ممن
اشتهر باسمه وله كنية لا يوما ان يأتي في بعض الروايات
مكنى لئلا يظن انه اخر ومعرفة اسمه كنية وهو قليل او
معرفة من اختلف في كنيته وهو كثير ومعرفة من كثرة كناه
كابي جريج له كنيتان ابو الوليد وابو خالد او كثرة لقوبه
والقابه ومعرفة من وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحق ابراهيم
السبيعي احد اتباع التابعي وفائدة معرفة نفي الغلط
عمن نسبه الى ابيه فقال اخبرنا ابي اسحق فصحف الى التصحيف
وان الصواب اخبرنا ابو اسحق او بالعكس كاسحق بن اسحق
السبيعي او وافقت كنيته كنية زوجته كابي ايوب الانصاري
واسم ايوب صحابيان مشهوران او وافق اسم شيخه اسم
ابيه كالربيع بن انس عن انس هكذا يأتي في الروايات فيظن
انه يروي عن ابيه كما وقع في الصحيح عن عامر بن سعد عن

سعد وهو ابو وليس انس شيخ الربيع والده بل ابوه
بكري وشيخه انصاري وهو انس بن مالك الانصاري
المشهور وليس الربيع المذكور من اولاده ومعرفة
من نسب الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود الزهري
لكونه تبناه وانما هو المقداد بن عمرو او نسب الى امه
كابن عليه وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم احد
الثقات وعليه اسم امه اشتهر بها وكان يجب ان يقال له
ابن عليه ولهذا كان الشافعي يقول اخبرنا اسمعيل الذي
يقال له ابن عليه او نسب الى غير ما سبق الى الفهم كالخذاء
ظاهره انه منسوب الى ساعتها او بيعها وليس كذلك
وانما كان بجالسهم فنسب الى الصحيح وان الصواب
اخبرنا ابو اسحق او بالعكس كاسحق بن ابي اسحق السبيعي
او وافق كنية كنية زوجة كابي ايوب الانصاري وام
ايوب صحابيان مشهوران او وافق اسم شيخه اسم ابيه
كالربيع بن دين عن انس هكذا ياتي في الروايات فيظن

انه يرد

انه يرد عن ابيه كما وقع في الصحيح عن عامر بن سعد
عن سعد وهو ابو وليس انس شيخ الربيع والده
بل ابوه بكري وشيخه انصاري وهو انس بن مالك
الانصاري المشهور وليس الربيع المذكور من اولاده
ومعرفة من نسب الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود الزهري
لكونه تبناه وانما هو المقداد بن عمرو او نسب الى امه
كابن عليه وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم احد
الثقات وعليه اسم امه اشتهر بها وكان يجب ان يقال
ابن عليه ولهذا كان الشافعي يقول اخبرنا اسمعيل
الذي يقال له ابن عليه او نسب الى غير ما يسبق
الى الفهم كالخذاء ظاهره انه منسوب الى ساعتها
او بيعها وليس كذلك وانما كان بجالسهم فنسب اليهم
وكسليمان التيمي لم يكن من بني التيم ولكن نزل فيهم وكذا
من نسب الى احد فلا يؤمن من التباسه بمن وافق
اسمه واسم ابيه واسم الجد المذكور ومعرفة من اتفق

اسم واسم ابيه وجده كالحسن بن الحسن بن الحسن بن
علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وقد يقع اكثر من ذلك
وهو مرفوع المسلسل وقد يتفق الاسم واسم مع اسم
الجد واسم ابيه فصاعدا كالي اليمن الكندي وهو
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن او اتفق اسم الراوي
واسم شيخه وشيخ لشيخه فصاعدا كعمران عن عمران
الاول يعرف بالقصر والثاني ابو رجاء العطاردي و
الثالث ابن حصين الصحابي وكليما عن سليمان الاول
ابن احمد بن ايوب الطبراني والثاني ابن احمد الواسطي
والثالث ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن
بنت شرحبيل وقد يقع ذلك للراوي وشيخه كابي العلاء
الهمداني العطار مشهور بالرواية عن ابي علي الاصفهاني
الحداني وكل منهما اسمه الحسن بن احمد بن الحسن
بن احمد فافترقا في الكنية والنسبة الى البلد والصناعة
وصنف فيه ابو موسى المدني جزءا حافلا ومعرفة من يتفق

اسم شيخه

اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن
الصلاح وفائدة رفع اللبس عمن يظن ان فيه تكرارا وانقلا
بافل مثله البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخه
مسلم بن ابراهيم الفراهيدي البصري والراوي عنه مسلم
بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح وكذا وقع ذلك لعبد بن
حميد ايضا روى عن مسلم ابن ابراهيم وروى عنه مسلم
بن الحجاج في صحيحه حديثا بهذه الترجمة بعينها ومنها يحيى ابن
ابي كثير روى عن هشام وروى عنه هشام فشيخه هشام
بن عروة وهو اقرانه والراوي عنه هشام بن ابي عبد الله
الدستوائي ومنها ابن جريج روى عن هشام قالا علي بن
عروة والادنى ابن يوسف الضبعاني ومنها الحكم بن عيينة
روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه ابن ابي ليلا قالا علي عبد الرحمن
والادنى محمد بن عبد الرحمن المذكور ومثله كثير ومن
المهم في هذا الفن معرفة الاسماء المجردة وقد جمعها جماعة
من الائمة فمنهم من جمعها بغير قيد كابن سعد في الطبقات
وابن حبيش والبخاري في تاريخهما وابن ابي حاتم في وابن شاهين
الجرح والتعديل ومنهم من افرد الثقات كالعجلي وابن حبان

ومنهم من افرد المجروحين كابن عدى وابن حبان ايضا
ومنهم من قيد بكتاب مخصوص كرجال البخارى لابى بكر
الكلاباذى ورجال مسلم لابى بكر بن منجوية ورجالهما معا
لابى الفضل بن طاهر ورجال ابى داود لابى على الجيانى
وكذا رجال الترمذى والنسائى لجماعة من المغاربة رجال
الستة من المغاربة رجال الستة الصحيحين وابى داود
والترمذى والنسائى وابن ماجه لعبد الغنى المقدسى
فى الكتاب الكمال ثم هذبه المزى فى تهذيبه الكمال وقد
مختصره وزدت عليه شيئا كثيرا وسميت تهذيب التهذيب
وجاء مع اشتماله على الزيادات قد رتب الاصل ومنهم
المبهم ايضا معرفة الاسماء المفردة وقد صنف فيها الحافظ
ابو بكر احمد بن هارون البرديجى فذكر اشياء فعقبوا عليه
بعضها من ذلك قوله صعدى ابى سنان احد الضعفاء وهو
بضم الضاد المهملة وقد تبدل سينا مهملة وسكون العين
المهملة بعدها دال مهملة ثم ياء كياء النسب وهو اسم علم
بلفظ النسب وليس هو فردا ففى الجرح والتعديل لابى
ابى حاتم صعد الكوفى وثقه ابن معين وفرق بينه وبين
الذى قبله

الذى قبله فضعف وفى تاريخ العقيلى صعدى بن عبد الله
يروى عن قتادة قال العقيلى حديثه غير محفوظ انتهى اوظنه
هو الذى ذكر ابن ابى حاتم وانما كون العقيلى ذكر فى
الضعفاء انما هو للحديث الذى ذكر وليست الافة
منه بل هى من الراوى عنه عتبة بن عبد الرحمن والله اعلم
ومن ذلك سندل بالمهملة والنون بوزن جعفر وهو مولى
زياد الجذامى له صحبة ورواية والمشهور انه يكنى ابا عبد الله
وهو اسم فرد بالوصف لم يسم به غيره فيما يعلم لكن ذكر ابو موسى
فى الزيل على معرفة الصحابة لابن منده سندل وابو الاسود
روى له حديثا وتعقب عليه ذلك بانه هو الذى ذكر ابن
منده وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزى فى
تاريخ الصحابة الذى نزلوا مصر فى ترجمة سندل مولى زياد
وقد حررت ذلك فى كتابى فى الصحابة وكذا معرفة الكنى
المجردة والمفردة والالقاب وهى تارة يكون بلفظ
الاسم بلفظ الكنية وتقع بسبب عامة كالاعمش او
حرفة وكذا معرفة الانساب وهى تارة تقع الى القبائل
وهى فى المتقدمين اكثر بالنسبة الى المتاخرين وتارة

الى الاوطان وهذا في المتأخرين اكثر بالنسبة الى المتقدمين
والنسبة الى الوطن اعم من ان يكون بلادا اوضاعا او سككا
او مجاورة ولقع الى الصنايع كالخياط والحرف كالبزاز
ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسماء وقد يقع الانتباه
الثابا كخالد بن مخلد القطواني كان كوفيا ويلقب با
القطواني وكان يغضب منها ومن المهم ايضا معرفة
اسباب ذلك اي الالقاب والنسب التي باطنها على
خلاف ظاهرها ومعرفة الموالي بالاعلى والاسفل بالرق
او بالحلف او بالاسلام لان كل ذلك يطلق عليه مولى
ولا يعرف تميز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة الاخوة
والاخوات وقد صنف فيه القدماء كعلي بن المديني ومن
المهم ايضا معرفة ادات الشيخ والطالب ويشتركان
في الصحيح النية والتطهير من اغراض الدنيا وتحسين
الخلق وينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه ولا يحدث
ببلد فيه اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد لنية فاسدة
وان يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث قائما ولا عاجلا
ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك عن

التحديث

التحديث اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم واذا اتخذ
مجلس الاملاء ان يكون له مستملي يقظ وينفرد الطالب
بان يوفر الشيخ ويصححه ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع
الاستفادة احيانا او تكرر ويكتب ما سمعه تاما ويعتني
بالتقييد والضبط ويذاكر بمحفوظه ليرسخ في ذهنه
ومن المهم معرفة سن التحمل والاداء والاصح اعتبار
سن التحمل بالتمييز هذا في السماع وقد جرت عادة
المحدثين باحضارهم الاطفال مجالس الحديث ويكتبون
لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة السمع
لهم والاصح في سن الطالب بنفسه ان يتأهل لذلك
ويصح تحمل الكافر ايضا اذا اداه بعد الاسلام وكذا الفاسق
من باب الاولى واذا اداه بعد توبته وثبوت عدالته
واما الاداء فقد تقدم انه لا اختصاص له بزمن معين
بل بتقييد بالاحتياج والتأهل لذلك وهو مختلف با
ختلاف الاشخاص وقال ابن خلاد اذا بلغ الخمسين
ولا ينكر عند الاربعين ويعقب من حدث قبلها كمالك
ومن المهم معرفة صفة كتابة الحديث وهو ان يكتب

مبيناً مفسراً او يشكل المشكل او ينقط ويكتبه الناقط
في الحاشية مادام في السطر بقية ولا في البيض وصفة
عرضه وهو مقابلته مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره
او موثوقه شيئاً وصفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل به
من فسخ او حديث او نعاس وصفة سماعه كذلك وان
يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او من فرع قوبل على
اصله فان تعذر فليجزه بالاجازة لما خالف ان خالف
وصفة الرحلة فيه حيث يندب بحديث اهل بلده فيستوعبه
ثم يرحل فيحصل في الرحلة فيه ما ليس عنده ويكون اعتنائه
بتكثير المسموع اكثر من اعتنائه بتكثير الشيوخ ووصفة
تصنيفه وذلك اما على المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي
على حدة فان شاء رتبه على سوابقهم وان شاء رتبه على
حروف المعجم وهو اسهل تناولا او تصنيفه على الابواب الفقهية
او غيرها بان يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه
اثباتا او نفيا والاولى ان يقتصر على ما صح او حسن فان
جمع الجميع فليبين علة الضعف او تصنيفه على العلل
فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته والاحسن

ان يرتبها

ان يرتبها على الابواب ليسهل تناولها او يجمع على
الاطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع
اسانيده اما مستوعبا واما منتقيا يكتب مخصوصة و
من المهم معرفة سبب الحديث وقد صنف فيه
شيوخ القاضي ابي يعلى بن الفراء الحنبلي وهو
العكبري وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
ان بعض اهل عصرنا شرع في جميع ذلك وكانه ما راى
تصنيف العكبري المذكور وقد صنفوا في غالب هذه
الانواع على ما اشرنا اليه غالبا وهي هذه الانواع المذكورة
في هذه الخاتمة نقلا محضا ظاهرة التعريف مستغنية
عن التمثيل وحصرها متعسر فليراجع لها مبسوطا تما
ليحصل الوقوف على حقائقها والله الموفق والهادي
للحق لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم تمت تمام

تمت تمام

M٠

الفـــن : ..... الرقم : ٤٠٢٧

العنـــوان : الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية

اسم المؤلف : أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٢٧٩ هـ

مصـادره : الكشف ٢/١٠٥٩

أولـــه : باب ماجاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخـــره : فانظروا عما تخرجون دنياكم

اسم الناسخ : محمد بن عبد الرحمن

نوع الخط وتاريخ النسخ : معتاد ١١٧٠ هـ

ملاحظـات : .....

عدد الأوراق : [٢٠٥-١٢٠٦] ن عدد الأسطر : ١٥ المقاس : ١١ × ١٦ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : .....

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا كتاب شمائل شريف للنبي عليه السلام

٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال
الشيخ امام الحافظ ابو عيسى محمد بن
عيسى بن سورة الترمذي **باب** ما جاء
في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو رجاء
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة
ابي عبد الرحمن عن انس ابن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله تعالى على رأس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين فتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
ثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا عبد الوهاب

التفقي

التقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالا
لقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد
ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ ثنا
محمد بن بشار يعني العبدي ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن
عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى
شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا
قط احسن منه ثنا محمود بن غيلان حدثنا
وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب قال ما رأيت من ذي حلة حمراء احسن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب
منكبيه لم يكن بالقصير ولا بالطويل ثنا محمد
بن اسمعيل ثنا ابو نعيم المسعودي عن عثمان

بعيد ما بين المنكبين

ثنا

بن مسلم بن بهرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن
علي بن ابي طالب قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين
والقدمين ضخم الكراديس طويل المسربة
اذا مشى تكفأ تكفأ كانما ينحط من
صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه
وسلم ثنا سفيان بن وكيع قال ثنا ابي عن
المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه حدثنا
احمد بن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر
وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي
حليمة والمعنى واحد قالوا ثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال
ثنا ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي
طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير

المتردد

المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد
القطط ولا بالسبط كان جعد رجلا ولم يكن
بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار
جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن
الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما
ينحط في صبب واذا التفت التفت معا بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود
الناس صدرا واصدق الناس لهجة وألينهم
عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم
ار قبله ولا بعده مثله قال ابو عيسى سمعت
ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت
الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال

وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته
اي مدها مدا شديدا والمتردد الداخل بعضه
في بعض قصرا واما القطط القطط فشدة
الجعودة والرجل الذي في شعره جعونة اي تثن
قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم
المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والا
دعج الشديد سواد العين والاهدب الطويل
الاشفار والكند مجتمع الكتفين وهو الكاهل
والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب
من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الا
صابع من الكفين والقدمين والتقلع ان
يمشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا
في صبوب وصبب جليل المشاش يريد ورم رأس
المناكب والعشن وقوم الصعبة والعسر الصاحب
والبدهة المفاجاة يقال بدهته بامر اي

اي فجئته ثنا سفيان ابن وكيع ثنا جميع بن
عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه
قال رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة
يكنى ابا عبد الله عن ابي ابي هالة عن الحسين
بن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هند بن
ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى
الله عليه وسلم انا اشتهي ان يصف لي منها
شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخما مفخما يتلالا لونه وجهه تلالؤ
القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من
المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت
عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة
اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما
عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور

يعلوه بحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية
سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق
المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة
معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن
واتصد ر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين
اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين
والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين و
المنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب
الكفين والقدمين سائل الاطراف
او قال سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح
القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال قلعا يخطو
تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى
كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول
من نظره

من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ويبدر من لقي بالسلام ثنا ابو موسى
محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقب
قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قلت ما اشكل العينين قال طويل
شق العين قلت ما منهوس العقب قال
قليل لحم العقب ينا دبي الشرقي
غندر بن القاسم عن اشعث يعني ابن سوار
عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر
اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر

سفيان بن وكيع حميد بن عبد الرحمن
الرواسي عن زهير عن ابي اسحق قال سأل رجل
البراء بن عازب رضي الله عنه اكان وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل مثل القمر
ابو داود المصاحفي سليمان بن سلم
النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض
كانما صيغ من فضة رجل الشعر قتيبة
بن سعيد الليث بن سعد عن ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء
فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا
اقرب من رأيت شبها عروة بن مسعود
ورأيت

ورأيت ابراهيم بن عليه السلام فاذا اقرب من
رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت
جبرائيل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية
نا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار والمعنى
واحد قالا انا يزيد بن هارون عن سعيد
الجريري قال سمعت ابا الطفيل رضي الله عنه
يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي
على وجه الارض احد راه غيري قلت صفه لي
قال كان ابيض مليحا مقصدا نا عبد الله بن
عبد الرحمن انا ابراهيم بن المنذر الخزامي
انا عبد العزيز ابن ابي ثابت الزهري اسمعيل بن ابراهيم
بن اخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين
اذا تكلم رؤي كالنور يخرج من ثناياه باب

ما جاء في خاتم النبوة ثنا ابو دجاء قتيبة بن
سعيد انا خاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد بن
الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول
ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأسي فدعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
الى الخاتم الذي بين كتفيه فاذا هو مثل زر الحجلة
نا سعد بن يعقوب الطالقاني قال انا ايوب
بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة حمراء مثل بيضة الحمامة
نا ابو مصعب المدني قال انا يوسف بن الماجشون
عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته
رميثة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولو شاء

٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ولو شاء ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من
قربه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات
اهتز له عرش الرحمن ثنا احمد بن عبدة الضبي
وعلي بن حجر وغير واحد قالوا ثنا عيسى بن
يونس عن عبد الله مولى غفرة حدثني ابراهيم بن
محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بطوله وقال بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين ثنا محمد بن
بشار ثنا ابو عاصم حدثني عزرة بن ثابت عن علباء بن
احمر حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهري فمسحت ظهره
فوقعت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال
شعرات مجتمعات ثنا ابو عمار الحسين بن

حُرَيْثٍ الخزاعي انا علي بن حسين واقد حدثهم حدثني عبد
الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول جاء
سليمان الفاستي رضي الله عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها
رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا سليمان ما هذا فقال صدقة عليك
وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة
قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سليمان فقال
هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامن به وكان لليهود فاشتراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على
ان يغرس لهم نخيلا فيعمل سليمان فيه حتى
يطعم فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل

الانخلة

الا نخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه فحملت
النخل من عامها ولم تحمل نخلة فقال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شان هذه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول انا
غرسنا فغرسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغرس فحملت من عامها ثنا محمد بن بشار انبانا
بشر بن الوضاح انبانا ابو عقيل الدورقي عن
ابي نضرة قال سألت ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم
النبوة فقال كان في ظهره بغعة ناشزة ثنا
احمد بن المقدام ابو الاشعب العجلي البصري
انبانا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله
بن سرجس رضي الله عنه قال اوتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه
فدرت بكذا من خلفه فعرف الذي اريد

فالقى الرداء عن ظهره فرايت موضع الخاتم على
كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كانهما ثاليل فرجعت
حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله
فقال القوم استغفر لك يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الاية واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ما جاء في شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن حجر انا اسمعيل
بن ابراهيم عن حميد عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى نصف اذنيه ثنا هناد بن السري ثنا عبد
الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارا
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
ثنا احمد بن منيع ابو قطن ثنا شعبة عن
انا
ابي اسحق

ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول
الله مربوعا بعيد ما بين منكبيه وكانت جمته يضرب
شحمة اذنيه ثنا محمد بن بشار انا وهب بن جرير
بن حازم حدثني ابي عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
رضي الله عنه كيف كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان يبلغ
شعره شحمة اذنيه ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي
انا سفيان بن عيينة عن ابي ابي نجيح عن مجاهد
عن ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة
وله اربع غدائر ثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله
بن المبارك عن معمر عن ثابت عن انس رضي الله
عنه ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم كان الى
انصاف اذنيه ثنا سويد بن نصر انا عبد الله
بن المبارك عن يونس بن زيد عن الزهري انا

عبيد الله عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه ثنا محمد بن بشار انا
عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع المكي
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر اربع باب
في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا اسحق
بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك
بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله

ثنا اسحق بن موسى الانصاري انبأنا معن انبأنا مالك عن ابي شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ثنا يوسف بن عيسى عن وكيع انا

رسول الله عم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته
ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات ثنا هناد بن
السري انا ابو الاحوص عن اشعث بن الشعثاء
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
ان كان رسول الله عم ليحب التيمن في ظهوره
اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل
ثنا محمد بن بشار انا يحيى بن سعيد عن هشام
بن حسان عن المحرر البصري عن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نهى رسول الله
عم عن الترجل الا غبا ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد السلام
بن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودي
عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي عم كان يترجل غبا
باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثنا محمد بن بشار انا ابو داود انا
همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك

رضي الله عنهما هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لم يبلغ ذلك انما كان شيبا في صدغيه ولكن
ابو بكر رضي الله عنه خضب بالحناء والكتم ثنا
اسحق بن منصور ويحيى بن موسى قالا حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال ما عددت في رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء
ثنا ابو موسى محمد بن المثنى انا ابو داود انا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن
سمرة سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم ير منه شيء
فاذا لم يدهن رؤي منه حدثنا محمد بن عمر بن
الوليد الكندي الكوفي انا يحيى بن ادم عن شريك
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال انما
كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا

من

من عشرين شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب محمد
بن العلى العلاء انا معوية بن هشام عن شيبان عن
ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد شبت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتني هود
والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت حدثنا سفيان بن وكيع وهنا انا
محمد بن بشير عن علي بن صالح عن ابي اسحق عن
ابي جحيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله تركك
قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي
بن حجر هنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك
بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة
التيمي بنحو الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي ابن لي قال فاريته فقلت لما رايته هذا ابني
الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه

الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع حدثنا
سريج ابو النضر حماد بن سلمة عن سماك بن
حرب قال قيل لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكان
في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال
لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب
الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن وارى
الدهن باب ما جاء في خضاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع انا هشيم
عن عبد الملك بن عمير عن عباد بن لقيط قال اخبرني
ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به
قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورأيت
الشيب احمر قال ابو عيسى هذا اخر شيء
روي في هذا الباب واكثر الروايات على
الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب

حدثنا

حدثنا سفيان بن وكيع انا ابي عن شريك عن عثمان
بن موهب قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه هل راه
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان
بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا
ابراهيم بن هارون حدثنا النضر بن زرارة عن
ابي جناب عن عباد ابن لقيط عن الجهجمة اخي
بشير بن الخصاصية رضي الله عنه قال انا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينقض
راسه قد اغتسل وبراسه ردع او قال
ودع من حناء شك في هذا الحديث الشيخ ثنا
عبد الله ابن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم حدثنا
حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا
قال حماد وانا عبد الله بن محرر عن عفير قال رايت

شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك
رضي الله عنه مخضوبا باب ما جاء في كحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن حميد الرازي انا ابو
داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر و
ينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله وسلم كانت
له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة
في هذه ثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري
انا عبد الله بن موسى انا اسرائيل عن عباد بن
منصور ح قال الحلواني ثنا يزيد بن هارون
عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين وقال
يزيد بن هارون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كانت له

كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلثا في كل عين حدثنا
احمد بن منيع انا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاثمد عند النوم فانه يجلو
البصر وينبت الشعر ثنا قتيبة بن سعيد انا بشر بن
المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله عم ان خير اكحالكم الاثمد يجلوا
البصر وينبت الشعر ثنا ابراهيم بن المستمر
البصري ثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
عم عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن حميد الرازي انا الفضل بن موسى
وابو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المومن بن

خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله
عم القميص ثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى
عن عبد المومن الحالد عن عبد الله بن بريدة عن
ام سلمة قالت احب الثياب الى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم القميص ثنا زياد بن ايوب
البغدادي ثنا ابو تميلة عن عبد المومن بن
خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص قال هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه
عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة وهكذا
روى غير واحد عن ابي تميلة مثل رواية زياد بن ايوب
وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو
اصح ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن بديل يعني ابن صليب العقيلي

عن شهر بن

عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت
كان كم قميص رسول الله صلى الله وسلم الى الرسغ
ثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا ابو نعيم انا زهير
عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة
عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق
او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي
في جيب قميصه فمسست الخاتم ثنا عبد بن حميد
ثنا محمد بن الفضل انا حماد بن سلمة عن حبيب بن
الشهيد عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة بن زيد
وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم قال
عبد بن حميد قال محمد بن الفضل سالت يحيى بن
معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت
ثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقمت

لاخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال املِ علي فاني اخاف
ان الا القاك قال فاملیته علیه ثم اخرجت كتابي
فقرات علیه ثنا سوید بن نصر انا عبد الله
بن المبارك عن سعید بن ابي عروبة الحریري عن ابي
نضرة عن ابي سعید الخدري قال كان رسول
الله صلى الله علیه وسلم اذا استجد ثوبا او قمیصا
سماه باسمه عمامة او قمیصا او رداء ثم یقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنیه اسالك خیره وخیر
ما صنع له ثنا هشام بن یونس الكوفي انا القاسم
بن مالك المزني عن الجریري عن ابي نضرة عن ابي
سعید الخدري عن النبي صلى الله علیه وسلم نحوه
ثنا محمد بن بشار انا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال
كان احب الثیاب الى رسول الله صلى الله علیه وسلم
یلبسه الحبرة ثنا محمد بن غیلان انا عبد الرزاق

انا سفیان

انا سفیان الثوري عن عون بن ابي جحیفة عن ابیه
قال رایت النبي صلى الله علیه وسلم وعلیه حلة حمراء
كاني انظر الى بریق ساقیه قال سفیان ارى انها حبرة
ثنا علي بن حشرم انا عیسى بن یونس عن اسرائیل
عن اسحق عن البراء بن عازب قال ما رایت احدا
من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله
صلى الله علیه وسلم اذا كانت جمته التضرب قریبا من منكبیه ثنا
محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي انا عبید الله
بن عیاد وهو ابن لقیط عن ابیه عن ابي رمثة
قال رایت النبي صلى الله علیه وسلم بردان اخضران ثنا عبد
بن حمید انا عفان بن مسلم انا عبد الله بن حسان
العنبري عن جدتیه دحیة وعلیبة عن قیلة بنت
مخرمة قالت رایت النبي صلى الله علیه وسلم اسمال ملبتین
كانتا من عصفر اوقد نفضته وفي الحدیث قصة
طویلة ثنا قتیبة بن سعید انبانا بشر بن المفضل

عن عبد الله بن عثمان خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ عليكم
بالبياض من الثياب ليلبسها احياؤكم ولقنوا
كفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم ثنا
محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي انا
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن
ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها
اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم ثنا احمد بن
منيع انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة انا ابي عن
مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن
عايشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود ثنا
يوسف بن عيسى انا وكيع انا يونس بن ابي
اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة
بن شعبة

بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبس جبة رومية ضيقة الكمين باب
ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما
وقال نخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد
رأيتني وانا لاخر فيما بين منبر رسول الله
ﷺ وحجرة عايشة مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع
فيضع رجله على عنقي يرى اني مجنون وما بي
جنون وما هو الا الجوع ثنا قتيبة ثنا جعفر
بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار قال ما
شبع رسول الله ﷺ من خبز قط ولا من لحم الا
على ضفف قال مالك سألت رجلا من اهل
البادية ما الضفف قال ان يتناول مع الناس

باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن ذكريا بن صالح
عن مجزع عن ابي مصرية عن ابيه ان النجاشي اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذ
جين فلبسهما ثم توضاء ومسح عليهما حدثنا
قتيبة بن سعيد انا يحيى بن ذكريا بن زائدة عن
الحسن بن عياش عن ابي اسحق عن الشعبي قال
قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية للنبي
صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال
اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى
تخرق لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي
هي ام لا قال ابو عيسى وابو اسحق هذا هو
ابو اسحق الشيباني واسمه سليمان باب
ما جاء في فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن بشار انا ابو داود انا همام عن

قتادة

قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان لهما قبالان
ثنا ابو كريب محمد بن العلاء انا وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن
عباس قال كان لنعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى شراكهما ثنا احمد بن منيع انا ابو
احمد الزبيري انا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما
قبالان ثنا محمد بن ثابت البناني عن انس انهما
كانتا فعلي النبي صلى الله عليه وسلم ثنا اسحق بن
موسى الانصاري قال انا مالك انا سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لابن عمر رايتك يلبس النعال السبتية
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال السبتية التي ليس فيها شعر

ويتوضأ فانا احب ان ابسما ثنا اسحق
بن منصور عبد الرزاق عن معمر عن ابي
ابي ذيب عن صالح مولى التوءمة عن ابي هريرة
قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان ثنا احمد بن منيع انا ابو احمد انا ابو سفيان
عن الثوري قال حدثني من سمع عمرو بن حريث
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين
مخصوفتين ثنا اسحق بن موسى الانصاري انا
معن انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمشين احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا
اولينحفهما جميعا ثنا قتيبة عن مالك عن ابي
الزناد نحوه ثنا اسحق بن موسى انا معن
ثنا مالك عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله او يمشي

في نعل واحدة

في نعل واحدة ثنا قتيبة عن مالك انا اسحق ثنا معن
ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع احدكم
فليبدا باشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل
واخرهما تنزع ثنا ابو موسى محمد بن المثنى
انا محمد بن جعفر انا شعبة قال ثنا اشعث
وهو ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في ترجله وتنعله وطهوره ثنا محمد بن مرزوق ابو
عبد الله ثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية
ثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة قال كان لنعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابي بكر وعمر
رضي الله عنهما واول من عقد عقدا واحدا عثمان
رضي الله عنه

باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة بن سعيد وغيره واحد ع
عبد الله بن دَقَن عن يونس عن ابن شهاب عن
انس بن مالك قال كان خاتم النبي ع م من ورق
وكان فضة حبشيا ثنا قتيبة انا ابو عوانة عن ابي
بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبي ع م اتخذ خاتما
من فضة وكان يختم به ولا يلبسه قال ابو عيسى
ابو بشر اسمه جعفر بن وَحْشية ثنا محمود بن
غيلان ثنا حفص بن عمر بن عبيد هو الطنافسي
انا زهير ابو خيثمة عن حميد عن انس قال كان
خاتم رسول الله ع م من فضة فصه منه ثنا اسحق
بن منصور ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد نبي الله
ع م ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون
الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما كاني انظر الى
بياضه في كفه ثنا محمد بن يحيى محمد بن عبد الله

الانصاري

الانصاري اخبرني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمدٌ
سطرٌ ورسول سطرٌ والله سطر ثنا نصر بن
علي الجهضمي ابو عمرو قال انا نوح بن قيس عن
خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم حلقة فضة و
نقش فيه محمد رسول الله ثنا اسحق بن منصور
ثنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن همام
عن ابي جُرَيْج عن الزهري عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء
نزع خاتمه ثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن
نمير انبانا عبيد بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال اتخذ رسول الله ع م خاتما من ورق فكان
في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان

حتى وقع فى بير اريس نقش محمد رسول الله

باب ما جاء فى تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن سهل بن عسكر البغدادى وعبد الله

بن عبد الرحمن قالا اخبرنا يحيى بن حسان

بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن ابراهيم

بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن على بن ابى طالب

كرم الله وجهه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان

يلبس خاتمه فى يمينه محمد بن يحيى اخبرنا عبد الله

بن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن

عبد الله بن ابى نمر احمد بن منيع اخبرنا يزيد بن

هرون عن حماد بن سلمة قال رأيت ابى ابى رافع

يتختم فى يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله

بن جعفر متختما فى يمينه وقال عبد الله بن جعفر

كان النبى صلى الله عليه وسلم يتختم فى يمينه يحيى

بن موسى اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا ابراهيم

بن الفضل

بن الفضل عن عبد الله بن محمد عقيل عن عبد الله

بن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتختم

فى يمينه ابو الخطاب زياد بن يحيى اخبرنا عبد الله

بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر

بن عبد الله ان النبى عم كان يتختم فى يمينه

محمد بن حميد الرازى اخبرنا جرير عن محمد

بن اسحق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن

عباس يتختم فى يمينه ولا اخاله الا قال كان رسول

الله عم يتختم فى يمينه ابن ابى عمر اخبرنا سفيان

عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضى الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما

من فضة وجعل فصه مما يلى كفه ونقش فيه

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى ان ينقش

احد عليه وهو الذى سقط من معيقيب فى

بئر اريس قتيبة بن سعيد حدثنا خالد بن

اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان للحسن
والحسين رضوان الله عليهما يتختمان في يسارهما
عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا محمد بن عيسى
وهو ابن الطباع اخبرنا عباد بن العوام عن سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي
تختم في يمينه محمد بن عبد الله المخرمي اخبرنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال لا يلبسه ابدا فطرح الناس
خواتيمهم باب ما جاء في صفة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن بشار اخبرنا وهب
جرير اخبرنا ابي عن قتادة عن انس بن مالك
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم من فضة محمد بن بشار اخبرنا معاذ
بن هشام اخبرنا ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي
الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله عم
من فضة ابو جعفر محمد بن صدران البصري
اخبرنا طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله
بن سعد عن جده قال دخل رسول الله عم مكة يوم
الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته
عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة
محمد بن شجاع البغدادي اخبرنا ابو عبيدة
الحداد عن عثمان بن سعد عن ابي سبرة قال
صنعت سيفا على سيف سمرة بن جندب وزعم
سمرة بن جندب انه صنع سيفه على سيف رسول
الله عم وكان حنفيا عقبة بن مكرم البصري
قال اخبرنا محمد بن بكر عن عثمان بن ابي سعيد بهذا
الاسناد نحو باب ما جاء في درع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج
اخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يحيى
بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده عبد الله
بن الزبير بن العوام قال كان على النبي عم
يوم أحد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فاقعد طلحة تحته فصعد الى النبي عم حتى استوى
على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او سلم يقول اوجب طلحة ابن ابي عمر سفيان
بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب
بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عليه يوم احد درعان فذهب بينهما باب
ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن انس بن مالك عن ابي شهاب
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل مكة

دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه عيسى ابن احمد اخبرنا
عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس
ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
عم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر قال
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب وبلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما
باب ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن بشار عبد الرحمن بن مهدي عن
حماد بن سلمة ح و محمود بن غيلان وكيع
عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر دخل النبي عم
مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء ابن ابي
عمر سفيان عن منصور الوراق عن جعفر بن
عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على رسول الله

ع عمامة سوداء محمود بن غيلان ويوسف بن
عيسى قالا وكيع عن مسعر والثوري عن جعفر
بن عمرو بن حريث عن ابيه اتى النبي ع وهو خطب
الناس وعليه عمامة سوداء هرون بن اسحق
الهمداني يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن
محمد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين
كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك اي سدل قال عبيد الله
ورايت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك ثنا
يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا ابو سلمى وهو عبد
الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
ع خطب الناس وعليه عصابة دسماء باب
ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم
احمد بن منيع اسمعيل بن ابراهيم ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة

كساء

كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض
روح رسول الله ع في هذين محمود بن غيلان
ابو داود ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت عمتي تحدث عن عمتها قال بينما
انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع
ازارك فانه اتقى وابقى فاذا هو رسول
الله ع فقلت يا رسول الله ع انما هي بردة
ملحاء قال اما لك في اسوة فنظرت فاذا ازاره
الى نصف ساقيه سويد بن نصر عبد الله
بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن سلمة بن
الاكوع عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يأتزر
الى انصاف ساقيه وقال هكذا كانت ازرة
صاحبي يعني النبي صلى الله ع قتيبة بن سعيد
انا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن
حذيفة بن اليمان قال اخذ رسول الله ع بعضلة

ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابيت
فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين
باب ما جاء في مشيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتيبة بن سعيد انا ابن لهيعة عن ابي يونس
عن ابي هريرة قال ما رأيت شيئا احسن من رسول
الله ع كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت
احدا اسرع في مشيته من رسول الله ع كانما
الارض تطوى له وانا لنجهد انفسنا وانه لغير
مكترث علي بن حجر وغير واحد قالوا عيسى
بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال
حدثني ابراهيم بن محمد بن ولد علي بن ابي طالب
قال كان علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان اذا مشى تلقع كانما ينحط من صبب
سفيان بن وكيع انا ابي عن المسعودي عن
عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم
عن علي

عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله ع اذا مشى
تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب باب ما جاء
في نفض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف بن
عيسى انا وكيع انا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان
عن انس بن مالك قال كان رسول الله ع ينفض اثر القضاء
كان ثوبه ثوب زيات باب ما جاء في جلسة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد بن حميد انا عفان بن مسلم
عبد الله بن حسان عن جدته عن قيلة بنت مخرمة
انها رأيت رسول الله ع المتخشع في المجلس ار
عدت من الفرق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
وغير واحد قالوا اخبرنا سفيان عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه انه راى النبي ع مستلقيا في
المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم المدني
انا اسحق بن محمد الانصاري عن زيد بن عبد

الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في
المسجد احتبى بيديه صلوات الله وسلامه باب
ما جاء في تكاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عباس
بن محمد الدوري البغدادي انبانا اسحق بن منصور
عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال رايت رسول الله عم متكاء على وسادة على
يساره حميد بن سعيد انا بشر بن المفضل
انا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال رسول الله عم الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
قال وجلس رسول الله عم وكان متكاءً قال وشهادة
الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله عم يقولها
حتى قلنا ليته سكت قتيبة بن سعيد شريك
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله انما
انا فلا

انا فلا اكل متكاً محمد بن بشار انا عبد الرحمن
بن مهدي سفيان عن علي بن الاقمر قال سمعت
ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكاً يوسف بن عيسى وكيع انا
اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال رأيت رسول الله عم متكاً على وسادة قال
ابو عيسى لم يذكر فيه وكيع على يساره وبكذا
روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع
ولا نعلم احداً روى فيه على يساره الا ما روى
اسحق بن منصور عن اسرائيل باب ما جاء
في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا
حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكاء على
اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به
فصلى بهم عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد
بن المبارك ثنا عطاء بن مسلم الخفاف الطبق
انا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح
عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول
الله عم في مرضه الذي توفي فيه وعلى راسه
عصابة صفراء فسلمت فقال يا فضل فقلت
لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة
راسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه
على منكبي ثم قام فدخل المسجد وفي الحديث
قصة طويلة باب ما جاء في صفة اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمد بن بشار ثنا عبد

الرحمن

الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعيد بن ابراهيم
عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم يلعق اصابعه ثلاثا قال ابو عيسى وروى غير محمد
بن بشار هذا الحديث قال كان يلعق اصابعه
ثلاثا الحسين بن علي الخلال عفان ثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي عم اذا اكل
طعاما لعق اصابعه الثلاث الحسين بن علي
بن يزيد الصداي البغدادي يعقوب بن اسحق
يعني الحضرمي انا شعبة عن سفيان الثوري عن علي
بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي عم اما انا فلا اكل
متكاء محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
انا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه هرون بن اسحق
الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن
عروة عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث

ويلعقهن احد بن منيع ثنا الفضل بن دكين ثنا
مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل وهو
مقعٍ من الجوع باب ما جاء في صفة خبز رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن المثنى ومحمد بن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود
يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل
محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله ﷺ عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن
ابي بكر ثنا جرير بن عثمان عن سليم بن عامر قال
سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت
رسول الله ﷺ خبز الشعير عبد الله بن معاوية
الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن جناب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا وعامة اهله
لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير
عبد الله بن عبد الرحمن عبيد الله بن عبد
المجيد الحنفي ثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله
بن دينار ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد مالك
انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
يعني الحواري فقال سهل ما راى رسول الله ﷺ
النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم
مناخل على عهد رسول الله ﷺ قال ما كانت لنا
مناخل فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير
قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه محمد
بن بشار ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال
ما اكل نبي الله ﷺ على خوان ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قال فقلت لقتادة فعلى ما كانوا

يأكلون قال على هذه السفرة قال محمد بن بشار يونس
هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف
احمد بن منيع اخبرنا عباد بن عباد المهلبي عن
مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع
من طعام فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم
قالت قال اذكر الحالة التي فارق عليها رسول الله
صلعم الدنيا ولا ما شبع من خبز ولحم مرتين في
يوم واحد محمود بن غيلان اخبرنا ابو داود
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبد
الله بن عمرو ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن

سعيد بن

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل
خبز امرقفا حتى مات صلوات الله عليه وسلامه
باب ما جاء في صفة اواني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما اكل من الاكوان محمد بن اسمعيل بن عسكر و
عبد الله بن عبد الرحمن قالا اخبرنا يحيى بن حسان
ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
الادام الخل وقال عبد الله بن الرحمن في حديثه نعم
الادم او الادام الخل ثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص
عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن
بشير يقول السم في طعام وشراب ما شبعتم لقد
رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل
ما يملاء بطنه عبدة بن عبد الله الخزاعي
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب

بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا وكيع عن سفيان
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي قال كنا عند
ابي موسى الاشعري فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم
فقال مالك فقال اني رأيته يأكل شيئا فتقذرته فحلف ان
لا اكله قال ادن فان رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل لحم دجاج الفضل بن سهل الاعرج البغدادي
ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر
بن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله
عم لحم حبارى ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا
عند ابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه
لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تميم الله احمر كانه
مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني رايته ياكل

ثنا

ثنا فقد زنه فحلفت ان لا اطعمه ابدا محمود بن غيلان
انا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قالا حدثنا سفيان
عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له
عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله عم كلوا الزيت وادهنوا به
فانه شجرة مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق
وكان يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده
وربما ارسله ثنا السبتي وهو ابو داود سليمان بن معبد
المروزي السبتي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن النبي عم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن
بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس

بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء
فاتي بطعام او دعي له فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه
لما اعلم انه يحبه قتيبة بن سعيد ثنا حفص بن غياث
عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت
النبي عم فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا
قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر
بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعرف له الا هذا الحديث
الواحد قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله عم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله عم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال
انس فرايت النبي عم يتتبع الدباء من حوالي

الصفحة

الصفحة فلم ازل احب الدباء من يومئذ احمد بن
يحي بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن
غيلان قالوا اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي عم
يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام
سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله عم جنبا
مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضاء
قتيبة ثنا ابن لهيعة عن سليمن بن زياد
عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله عم
شواء في المسجد ثنا محمود بن غيلان انا وكيع
ثنا مسعر عن ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة
بن شعبة قال ضفت مع رسول الله عم ذات ليلة
بجنب مشوى ثم اخذ الشفرة فجعل يحزلي بها منه

قال فجاء بلال يوذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال
مالك ترتبت بداه قال وكان شاربه قد وفى فقال له اقصه
لك على سواك او قصه على سواك واصل بن
عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن ابى حيان التيمى
عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله ع م
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
محمد بن بشار ثنا ابو داود ع زهير يعنى ابن محمد
عن ابى اسحق عن محمد سعد بن عياض عن ابى
مسعود قال كان النبى ع م يعجبه الذراع قال
وسمى فى الزراع وكان يرى ان اليهود سموه
محمد بن بشار ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان
يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابى عبيد
قال صلحت النبى ع م قدرا وكان يعجبه الذراع فنا
ولنه الذراع ثم قال ناولنى الذراع فنا ولنه ثم
قال ناولنى الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من
ذراع

ذراع فقال والذى نفسى بيده لو سكت لنا ولنه الذراع
ما دعوت الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا يحيى بن
عباد عن فليح بن سليمان قال حدثنى رجل من
بنى عباد يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد
عن عبد الله بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها قالت
ما كان الذراع باحب اللحم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم الا عبأ وكان يعجبه
اليس قالا نا برد على انفضى محمود بن غيلان ثنا
ابو احمد ثنا معمر قال سمعت شيخا من فهم قال
سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر
سفيان بن وكيع ثنا زيد بن الحباب عن
عبد الله بن المؤمل عن ابن ابى مليكة عن عايشة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام
الخل ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو بكر بن

عباس عن ثابت ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هانئ قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ
فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت
من ادم فيه خل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ثنا علي
بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس
بن مالك يقول قال رسول الله عم فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سايئر الطعام
قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز بن محمد بن اسمعيل
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء من ثور اقط
ثم رآه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضاء

ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن زائدة بن داود عن
ابنه وهو بكر بن زائدة عن الزهري عن انس بن مالك
قال آدم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله عم
على صفية بتمر وسويق ثنا الحسين بن محمد البصري
ثنا الفضل بن سليمان ثنا فائد سوا عبيد الله
بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن
بن علي وابن عباس وابن جعفر اتوها فقالوا لها
اصنع طعاما مما كان يعجب رسول الله عم ويحب
اكله فقال يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا
قال فقامت فاخذت شيئا من الشعير فطحنته
ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيا من زيت ووضعت
الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت هذا مما كان
يعجب النبي عم ويحب اكله محمود بن غيلان
نا ابو احمد بن سفيان عن الاسود بن قيس عن

بن العنزي عن جابر بن عبد الله قال انا نار رسول الله صلى
عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كانهم علموا
انا نحب اللحم وفي الحديث قصة طويلة ثنا ابن ابي عمر
ثنا سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع
جابرا قال سفيان واخبرنا محمد ابن المنكدر المراد بتحويل
الاسناد خرج رسول الله عم وانا معه فدخل على امرأة
من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع
من رطب فاكل منه ثم توضاء للظهر وصلى ثم انصرف
فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل منه ثم صلى العصر
ولم يتوضاء حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
فليح بن سليمن عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب
بن ابي يعقوب عن ام المنذر قال دخل علي رسول الله
عم ومعه علي ولناد وال معلقة قالت فجعل رسول الله
عم ياكل منها وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجلس علي والنبي عم

ياكل

ياكل فقلت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال
النبي عم يا علي من هذا فاصب فان هذا اوفق لك
ثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان
عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين قالت كان النبي عم يقول
يا عائشي فيقول اعندك غداء فاقول لا فقلت فيقول
اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله
اني اهديت لي هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت
صائما قالت ثم اكل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد ابن ابي
يحيى الاسلمي عن يزيد بن ابي امية الاعور عن يوسف
بن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال
رايت النبي عم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع
عليها تمرة ثم قال هذا ادام هذه فاكل حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمن عن

عباد بن العوام عن حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعجبه النقل قال عبد الله
يعني ما بقي من الطعام باب ما جاء في صفة وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن منيع ثنا اسماعيل
اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا الا نأتيك
بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى
الصلوة ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وعن
سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول
الله عم من الغائط فاتي بطعام فقيل له الا تتوضأ
فقال اصلي فاتوضأ ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الله
بن نمير ثنا قيس بن الربيع عن ابي هاشم ح وثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن

الربيع

الربيع عن انس بن ابي هاشم عن زاذان ابي
الكندي عن سلمان قال قرأت في التورية ان
بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في
التورية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند الطعام وبعد ما يفرغ منه
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد
بن ابي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي
عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب الانصاري
قال كنا ناكل عند النبي عم يوما فقرب اليه
طعاما فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول

ما اكلنا ولا اقل بركة في الخوة قلنا يا رسول الله
كيف بهذا قال اذا ذكرنا اسم الله تعالى حين
اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل
معه الشيطان ثنا يحيى بن موسى ثنا ابو
داود ثنا هشام الدستوائي عن بديل
العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن
ام كلثوم عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله ﷺ اذا اكل احدكم طعاما فنسي
ان يذكر اسم الله تعالى على الطعام فليقل
بسم الله اوله واخره ثنا عبد الله بن الصباح
الهاشمي البصري ثنا عبد الاعلى عن معمر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي
سلمة انه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام

فقال

فقال ادن يا بني فسم الله تعالى وسلم وعنده
طعام وكل بيمينك وما يليك محمود بن
غيلان ابو احمد بن الزبير سفيان ثو
ري عن ابن هاشم عن اسماعيل بن رجاء
عن رياح بن عبيدة عن سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وجعلنا من المسلمين محمد بن
بشار يحيى بن سعيد توبة بن يزيد
خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان
رسول الله ﷺ اذا رفعت المائدة قال كان
رسول الله ﷺ من بين يديه يقول الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه

ثنا ابو بكر محمد بن ابان وكيع عن
هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يأكل الطعام في ستة من اصحابه فجاء
الاعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله
عم لو سترتكم هناد ومحمود بن غيلان
قالا ابو اسامة عن ذكريا بن ابي زائدة
عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب
الشربة فيحمده باب ما جاء في قدح رسول الله
عم الحسين بن الاسود البغدادي

حدثنا

عمرو بن عثمان عيسى بن طهمان عن ثابت
قال اخرج الينا انس بن مالك قدحا جشبا
غليظا مضببا بحديد فقال يا ثابت بهذا
اقدح النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله
بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن
سلمة انا حميد وثابت عن انس قال لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
القدح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل
العسل واللبن باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل بن موسى الفزاري ثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء

بالرطب عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا
معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب
ثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا وهب بن
جرير ثنا ابي قال سمعت حميدا يقول
او قال حدثني حميد قال وهب وكان
صدوقا له عن انس بن مالك قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الخربز والرطب ثنا محمد بن يحيى ثنا
محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا عبد الله
بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحق
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب
ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابي انس
ح وحدثنا اسحق بن موسى ثنا معن
ثنا مالك عن سهل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول
الثمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا
في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا
اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك و
نبيك وانا عبدك ونبيك وانه دعاك
بمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه
فيعطه ذلك ثنا محمد بن حميد الرازي

واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك به لمكة ومثله
صح

ثنا احمد بن ابراهيم الخزاعي ثنا محمد بن سيرين
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني
معاذ بن عفراء بقناع من رطب وعليه
اجر من قثاء ورغب وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب القثاء فاتيته به وعنده
حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده
منها فاعطانيه ثنا علي بن حجر ثنا شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر
زغب فاعطاني ملاء كفه حليا او قالت
ذهبا باب ما جاء في صفة شراب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو عمر ثنا سفيان

عن معمر

عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد ثنا احمد بن
منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا علي بن زيد
عن عمر هو ابن ابي حرملة عن ابن عباس قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد
بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد
عن شماله فقال لي الشربة لك فان شئت
آثرت بها خالدا فقلت ما كنت لاوثر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه
الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل

اللهم بارك فيه وزدنا منه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان
الطعام والشراب غير اللبن قال ابو عيسى
هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ورواه عبد بن المبارك
وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها وهكذا
روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي
عم مرسلا قال ابو عيسى وانما اسنده ابن
عيينة من بين الناس قال ابو عيسى وميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
هي خالة بن

هي خالة بن خالد بن الوليد وخالة بن عباس
وخالة بن يزيد الاصم واختلف الناس في رواية
هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان
فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن
ابي حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة باب ما جاء
في صفة شرب رسول الله عم ثنا احمد بن منيع
ثنا هشيم اثنا عاصم الاحول ومغيرة عن
الشعبي عن ابن عباس ان النبي عم شرب
من زمزم وهو قايم ثم ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمر
بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا
ثنا علي بن حجر ثنا ابن المبارك عن عاصم

وروى شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة

الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت
النبي صلى عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قائم ثنا ابو كريب محمد بن العلاء وهو محمد
بن طريف الكوفي قال اخبرنا ابن الفضيل
عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة قال أتى علي بكوز من ماء
وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه
ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه
ورأسه ثم شرب منه وهو قائم ثم قال هذا
وضوء من لم يحدث هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ثنا قتيبة بن سعيد
ويوسف بن حماد وقالا حدثنا عبد الوارث
بن سعيد عن ابي عصام عن انس بن مالك
ان النبي عم

ان النبي عم كان ينتفس في الاناء ثلاثا اذا
شرب ويقول هو امرأ وارى علي بن
خشرم عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي عم كان اذا
شرب تنفس مرتين ابن ابي عمر سفيان
عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن جدته كبشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قربة
معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته
محمد بن بشار عبد الرحمن بن مهدي
عروة بن ثابت الانصاري عن ثمامة
بن عبد الله قال كان انس بن مالك
ينتفس في الاناء ثلاثا وزعم انس ان

النبي ﷺ كان ينفس في الاناء ثلاثا
عبد الله بن عبد الرحمن ابو عاصم عن
ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء بن زيد
بن ابنة انس بن مالك عن انس مالك
ان النبي ﷺ دخل على ام سلمة الى رأس
القربة فقطعتها احمد بن نصر النيسا
بوري اسحق بن محمد الفروي
عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت بن
سعيد بن ابي وقاص عن ابيها ان النبي ﷺ
كان يشرب قائما قال ابو عيسى وقال
بعضهم عبيدة بنت نابل باب ما جاء
في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن رافع وغير واحد قالوا

ابو احمد

ابو احمد الزبيري شيبان عن عبد الله
بن المختار عن موسى بن انس بن مالك
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سكة يتطيب منها محمد بن بشار
عبد الرحمن بن مهدي عروة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن
مالك لا يرد الطيب وقال انس بن مالك
كان النبي ﷺ كان لا يرد الطيب قتيبة
بن سعيد بن ابي فديك عن عبد الله بن
مسلم بن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله ﷺ ثلاث لا ترد الوسائد
والدهن واللبن محمد بن عيلان
ابو داود الحفري عن سفيان عن الجريري

عن ابي نضرة عن رجل عن ابي هريرة قال رسول
الله ﷺ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه

علي بن حجر اسمعيل ابن ابراهيم
عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي
عن ابي هريرة عن النبي ﷺ مثله بمعناه

محمد بن خلف وعمرو بن علي قالا يزيد بن
زريع حجاج الصواف عن حنان عن ابي
عثمان النهدي قال قال رسول الله ﷺ
اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه
خرج من الجنة قال ابو عيسى لا يعرف
لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن
بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل

حنان

حنان الاسدي من بني اسد بن شريك وهو
صاحب الرقيق عم والد مسدد وروى عن ابي
عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن ابي
عثمان الصواف سمعت ابي يقول ذلك

عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد
الهمداني ابي عمر بيان عن قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال عرضت
بين يدي عمر بن الخطاب فالقى جرير رد
دائه ومشى في ازار فقال له خذ رداءك
فقال عمر للقوم ما رايت رجلا احسن من
صورة جرير الا ما بلغني من صورة يوسف
عليه السلام كيف كان كلام رسول الله
ﷺ حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد

تنا حميد بن مسعدة البصري

عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه
من جلس اليه محمد بن ابو قتيبة سلم بن
قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن
انس بن مالك قال كان رسول الله
عم يعيد الكلمة ثلثا التعقل عنه جميع بن
عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل
من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة
يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن
الحسن بن علي قال سئلت خالي هند بن ابي
هالة وكان وصافا قلت صف لي منطق
رسول الله عم قال كان النبي عم متواصل

الاحزان

الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل
السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام ويختمه
باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم كلاما فصلا
لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا
غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه
الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدى الحق
لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب
لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه
كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل
بها وضرب براحة اليمنى بطن ابهامه
اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا
فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم بغر عن

شراحبيل الغنام باب ما جاء في ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد بن
منيع عباد بن العوام انا الحجاج
وهو ارطاق عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال كان في ساق رسول الله عم خموشة
وكان لا يضحك الا تبسما فكنت اذا نظرت
اليه قلت لكحل العينين وليس بالكحل قتيبة
بن سعيد ابن لهيعة عن عبيد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء
قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
عم احمد بن خالد الخلال يحي بن اسحق
السيلحاني ليث بن سعد عن يزيد بن
ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال
ما كان

ما كان ضحك رسول الله عم الا تبسما قال
ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث
ليث بن زيد ابو عمار الحسين بن حريث
وكيع الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج
من النار يوتى بالرجل يوم القيمة فيقال
اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخباء عنه
كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا
وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من
كبارها فيقال اعطوه مكان سيئة عملها
حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما ارى بعضها ههنا
قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله عم ضحك

حتى بدات نواجذه احمد بن منيع
معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا راني الا ضحك احمد بن منيع
معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبني
رسول الله عم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
هناد بن السري ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
عم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من
النار رجل يخرج منها زحفا فقال له انطلق

فادخل الجنة

فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس
قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد ا
خذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي
كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى
فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف
الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدات نواجذه قتيبة بن سعيد
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة
قال شهدت عليا اتى بدابة ليركبها فلما و
ضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا

المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك
انى ظلمت نفسى فاغفرها فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقلت له من اى شئ ضحكت
يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت
من اى شئ ضحكت يا رسول الله قال ان
ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لى ذنوبى
يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيره
محمد بن بشار محمد بن عبد الله الانصارى
انا ابى عوف عن محمد بن الاسود عن عامر بن
سعد قال قال سعد لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى
بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان
رجل

رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان
يقول كذا وكذا بالترس يغطى جبهته فنزع
له سعد بسهم فلما رفع راسه رماه فاخطيه
وهذه منه بغير جبهته وانقلب واشال
برجله فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه قلت من اى شئ ضحك
قال من فعله بالرجل باب ما جاء فى صفة مزاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمود بن
غيلان ثنا ابو اسامة عن شريك عن عاصم
الاحول عن انس بن مالك قال النبى ﷺ
قال له يا ذا الاذنين قال ابو عيسى قال محمود
بن قال ابو اسامة يعنى بمازحه هناد بن
السرى وكيع عن شعبة عن ابى التياح

عن انس بن مالك قال ان كان النبي ﷺ ليخالطنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال
ابو عيسى وفقه هذا الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كنى غلاما صغيرا فقال له
يا ابا عمير وفيه ان لا بأس ان يعطي الصبي الطير
ليلعب به وانما قال له النبي ﷺ يا ابا عمير ما فعل النغير
لانه كان له نغير فيلعب به فمات فحزن الغلام
عليه فمازحه النبي ﷺ فقال له يا ابا عمير ما فعل النغير

عباس بن محمد الدوري انا علي بن الحسين
بن شفيق انا عبد الله بن المبارك عن اسامة
بن زيد عن سعد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله ﷺ انك تداعبنا قال اني لا اقول
الا حقا تابعه ابن ابي فديك عن سعيد

ثنا

ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك
ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ﷺ
ما اصنع بولد الناقة فقال صلى الله عليه وسلم وهل تلد
الابل الا النوق اسحق بن منصور عبد
الرزاق معمر عن ثابت عن انس بن مالك
ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا
وكان يهدي الى النبي ﷺ هدية من البادية
فيجهز النبي ﷺ اذا اراد ان يخرج فقال النبي
ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله
ﷺ يحبه وكان رجلا دميما قبيح الوجه فاتاه
النبي ﷺ يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من
خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلني فالتفت

فعرف النبي ع فجعل لا يألو ما الصق ظهره
بصدر النبي ع حين عرفه فجعل النبي ع يقول
من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله والله
والله اذا تجدني كاسدا فقال النبي ع لكن
عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله
غال عبد بن حميد مصعب بن المقدام
المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت
عجوز النبي ع فقالت يا رسول الله ع ادع الله
ان يدخلني الجنة فقال النبي ع يا ام فلان ان الجنة
لا تدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها
انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول
انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ع
في شعر

في الشعر ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن المقدام
بن شريح عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قيل لها هل كان النبي صلى الله ع يتمثل بشيء من
الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة و
يتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود
ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير ثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
ع ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن
ابي الصلت ان يسلم ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد
بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي قال اصاب حجر اصبع

رسول الله ﷺ فدميت فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله شنا ابو ابن عمر شنا سفيان بن
عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
البجلي شنا محمد بن بشار شنا يحيى بن سعيد شنا سفيان
الثوري انا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال
قال له رجل افررتم عن رسول الله ﷺ يا ابا عمارة
فقال لا والله ما ولى رسول الله ﷺ يقول انا
النبي ﷺ لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
اسحق بن منصور شنا عبد الرزاق انا جعفر
بن سليمان شنا ثابت عن انس ان النبي ﷺ دخل
مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين
يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل

الهام

الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى
عليه وسلم وفي حرم الله تقول شعرا فقال النبي
ﷺ خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح
النبل شنا علي بن حجر شنا شريك عن سماك
بن حرب عن جابر رضي الله عنه قال جالست
النبي ﷺ اكثر من مائة مرة فكان اصحابه
ينشدون عنده الشعر ويتذاكرون اشياء من
امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم
شنا علي بن حجر شنا شريك عن عبد الملك بن
عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي ﷺ
قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل شنا احمد بن منيع

ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن
الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت
ردف رسول الله ﷺ فانشدته ائة قافية
من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته
مائة بيت فقال لي النبي ﷺ ان كاد ليسلم
ثنا اسمعيل بن موسى الغزاري وعلي بن
حجر والمعنى واحد قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي
الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
ﷺ يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد
يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله ﷺ
او قال ينافح عن رسول الله ﷺ ويقول رسول الله

ﷺ

ﷺ ان الله تعالى يؤيد حسانا بروح القدس
ما يناضح او يفاخر عن رسول الله ﷺ ثنا اسمعيل
بن موسى وعلي بن حجر قالا حدثنا عبد الرحمن
بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما جاء في الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في التمر حدثنا الحسن بن صباح البزار ثنا ابو
النضر ثنا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل
عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت حدث رسول الله ﷺ ذات
ليلة نساءه حديثا فقالت امراة منهن كأن
الحديث حديث خرافة فقال اتدرين ما خرافة
ما خرافة ان خرافة كان رجلا من بني عذرة

اسرته الجن في الجاهلية فكنت فيهم دهرا ثم ردوه
الى الانس فكان يحدث الناس مما رأى فيهم
من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة
حديث ام زرع حدثنا علي بن حجر انا عيسى
بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله
بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلست احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
بجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق

ان انطلق

ان انطلق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لفّ وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل
النجاد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك

له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا
سمعن صوت المزهر ايقن بهوالك قالت
لها دية عشر ذوى ابو ذرع وما ابو ذرع اناك
من حلى اذنى وملأ من شحم عضدى و
بجحنى بجحى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل غنيمة
بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب فاتقمح ام ابى ذرع مما ام
ابى ذرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابى
ذرع فما ابن ابى ذرع مضجعه كمسل شطبة و
تشبعه ذراع الجفرة بنت ابى ذرع فما بنت
ابى ذرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها
وغيظ جارتها جارية ابى ذرع فما جارية ابى
ذرع

ذرع لا تنث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو ذرع والاوطاب تمخض فلقى امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح على نعما ثريا واعطانى
من كل رائحة زوجا قالت كلى ام ذرع و
ميرى اهلك فلو جمعت كل شىء اعطانيه
ما بلغ اصغر انية ابى ذرع قالت عايشة
رضى الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابى ذرع لام ذرع

باب ما جاء فى عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا حدثنا ابو
عوانة عن زيادة بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
قال صلى رسول الله ﷺ حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
ثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا الفضل
بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تورم قدماه
قال فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله تعالى
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا عيسى بن
عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان
رسول الله

رسول الله ﷺ يقوم يصلي حتى تسفع قدماه
فيقال له يا رسول الله اتفعل هذا وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
اكون عبدا شكورا ثنا محمد بن بشار ثنا محمد
بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن
صلوة رسول الله ﷺ بالليل فقالت كان ينام
اول الليل ثم يقوم للتهجد فان كان من
السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله
فاذا سمع الاذان وثب فاذا كان جنبا افاض
عليه من الماء والا توضاء وخرج الى الصلوة
ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح
وثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن

عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله ﷺ في طولها فنام رسول الله ﷺ
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل فاستيقظ رسول الله ﷺ فجعل يمسح
النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الايات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق
فتوضأ منه فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال عبد الله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني
اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم ركعتين

قال معي

قال معي ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاء
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا
وكيع عن شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد
ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن
سعيد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل
منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة محمد بن العلاء
ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي ﷺ

قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين
خفيفتين قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس
ح وثنا اسحق بن موسى معن مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله
بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد
الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله ﷺ قال
فتوسدة عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله ﷺ
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
ثم ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر
فذلك ثلث عشرة ركعة اسحق بن موسى

ثنا معن

ثنا معن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله ﷺ كان يصلي من الليل
احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع
على شقه الايمن ابن ابي عمر معن عن مالك عن
ابن شهاب نحوه هناد ابو الاحوص ابي الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات
محمود بن غيلان يحيى بن آدم سفيان الثوري
عن الاعمش نحوه محمد بن المثنى محمد بن جعفر شعبه
عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن
رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله
ﷺ من الليل فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر ذو
الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ
البقر ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول
سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه وكان قيامه نحوا

ثم ركوعه وكان يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده
نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع
راسه فكان مابين السجدتين نحوا من السجود
وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة
وال عمران والنساء والمائدة او الانعام قال شعبة الذي
شك في المائدة والانعام ابو بكر بن محمد بن نافع الد
البصري عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل بن
مسلم العبدي عن ابي المتوكل عن عائشة رضي عنها قالت
قام رسول الله ﷺ باية من القران ليلة محمود بن غيلان
سليمان بن حرب شعبة عن الاعشى عن ابي وائل
عن عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله ﷺ فلم يزل
قائما حتى هممت بامر سوء قيل له وما هممت به قال هممت
ان اقعد وادع النبي ﷺ سفيان بن وكيع جرير
عن الاعشى نحوه اسحق بن موسى الانصاري معن
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي ﷺ

كان يصلي

كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون
ثلثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم
صنع في الركعة الثانية مثل ذلك احمد بن منيع هشيم
انا خالد الحذاء عن عبد الله بن شفيق قال سئلت
عائشة رضي عنها عن صلوة رسول الله ﷺ عن تطوعه
فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما طويلا قاعدا فاذا
قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس
ركع وسجد وهو جالس اسحق بن موسى الانصاري
معن مالك عن ابي شهاب عن السائب بن يزيد عن
المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي ﷺ
يصلي سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى يكون
اطول من اطول منها الحسن بن محمد الزعفراني
الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن
ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان
عائشة رضي عنها اخبرته ان النبي ﷺ نام حتى كان

اكثر صلوته وهو جالس ثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع
النبي صلى الله عم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته ثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل ابن ابراهيم ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ابن عمر
وحدثني حفصة ان رسول الله عم كان يصلي ركعتين
حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال ايوب
اداه قال خفيفتين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان
بن معاوية الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون
بن مهران عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله
عم ثمان ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر و
حدثني حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اداهما من
النبي عم ثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل
عن

عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت
عايشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله عم قالت
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وقبل الفجر ثنتين
ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول
سألنا عليا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النهار فقال فقال انكم لا تطيقونه فذكرنا
من اطاق منا ذلك صح فقال كان اذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر
صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا
كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي
قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا
يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملئكة المقربين

والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين

باب صلاة الضحى حدثنا محمود بن
غيلان ثنا ابو داود الطيالسي انا شعبة عن
يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت
لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء
الله ثنا محمد بن المثنى حدثني حكيم بن معاوية
الزيادي ثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع
الزيادي عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان النبي ﷺ كان يصلي الضحى ست ركعات
ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر انا شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
ما اخبرني احد انه رأى النبي ﷺ كان يصلي الضحى

ست

ست ركعات ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر
انا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي ﷺ
يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى صلوة قط اخف
منها غير انه كان يتم الركوع والسجود ثنا ابن
ابي عمر ثنا وكيع ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله
بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي ﷺ
يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه ثنا
زياد بن ايوب البغدادي ثنا محمد بن ربيعة
عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي ﷺ يصلي الضحى حتى نقول

لايدعهما ويدعهما حتى نقول يصليهما ثنا احمد
بن منيع عن هشيم انا عبيدة عن ابراهيم عن
سهم بن منجاب عن مرثد الضبي او عن قزعة
عن قزعة عن ابي ايوب الانصاري ان النبي ﷺ
كان يدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت
يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع الركعات عند
زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند
زوال الشمس فلا ترتج حتى تصلي الظهر فاحب
ان يصعد في تلك الساعة خير قلت اني اكلمك
قراءة قال نعم قلت بعد تسليم فاصل قال لا ثنا
احمد بن منيع ثنا ابو معاوية انا عبيدة عن
ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع
عن ابي ايوب عن النبي ﷺ نحوه ثنا محمد بن

المثنى

المثنى ثنا ابو داود ثنا محمد بن مسلم بن ابي الرضاح
عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن
السائب ان رسول الله ﷺ كان يصلي اربعا بعد
ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح
فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل
صالح ثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي المقدمي
عن سعد بن كرام عن اسحق عن عاصم بن ضمرة
عن علي رضي الله عنه انه كان يصلي قبل الظهر اربعا
وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما
عند الزوال وعدهما بالنسبة الى سنة الفجر ﴿ثم
باب صلاة التطوع في البيت﴾ ثنا عباس العنبري
ثنا عبد الله بن مسدي عن معاوية بن صالح
عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن

عن عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله ﷺ
عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد قال
قد ترى ما قرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في
بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون
صلوة مكتوبة باب ما جاء في صوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق
قال سألت عائشة عن صيام رسول الله
ﷺ قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر
حتى نقول قد أفطر قالت وما صام (أي نظني) رسول الله ﷺ
شهرا كاملا منذ قدم المدينة إلا شهر رمضان
ثنا علي بن حجر ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس بن مالك أنه سئل عن صوم النبي ﷺ
فقال

فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى أن لا يريد
أن يفطر منه ويفطر منه حتى نرى أن لا يريد
أن يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء أن تراه
من الليل مصليا إلا رأيته مصليا ولا نائما إلا رأيته
نائما ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود ثنا شعبة
عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي ﷺ يصوم حتى نقول ما يريد أن
يفطر منه ويفطر منه حتى نقول ما يريد أن
يصوم وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة
إلا رمضان ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم
بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت
ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين

الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا اسناد
صحيح وبهذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وقد روى
هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة
عن النبي ﷺ ويحتمل ان يكون ابو سلمة بن عبد
الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة
وام سلمة جميعا عن النبي ﷺ ثنا هناد بن عبدة
عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن عائشة قالت
لم ار رسول الله ﷺ يصوم شهرا في اكثر من صيامه
في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان
يصوم كله ثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا
عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان
عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان النبي ﷺ
يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقلما كان
يفطر

يفطر يوم الجمعة ثنا ابو جعفر عمرو بن علي ثنا
عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة رضي
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صوم الاثنين والخميس ثنا محمد بن يحيى ثنا
ابو العاصم عن محمد بن رفاعة عن سيار بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال
تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم ثنا محمود بن غيلان
ثنا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا حدثنا
سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يصوم من
الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر

الاخر الثلثا والاربعاء ثنا ابو مصعب المدني
عن مالك بن انس عن ابي النضر عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة قالت ما كان رسول الله
ع م يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان
ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة
عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قالت
لعايشة اكان النبي ع م يصوم ثلثة ايام من
كل شهر قالت نعم قلت من اية كان يصوم قالت
كان لا يبالي من اية صام قال ابو عيسى يزيد
الرشك هو يزيد الضبعي البصري وهو ثقة
وروى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد
وحماد بن زيد واسمعيل ابن ابراهيم وغير
واحد من الايمة وهو يزيد القاسم ويقال

القسام

القسام والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام
ثنا بندار ثنا اسحق الهمداني ثنا عبدة بن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان عاشوراء يوما يصومه قريش
في الجاهلية وكان رسول الله ص م يصومه
فلما قدم المدينة صامه يوما وامر بصيامه فلما
افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة
وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء
تركه ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال سألت عايشة رضي الله عنها اكان رسول الله
ص م يخصكم من الايام شيئا قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله ص م يطيق

ثنا هرون بن اسحق ثنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول
الله ﷺ وعندي امراة فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام الليل فقال رسول الله ﷺ عليكم
من الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل
الله حتى تملوا وكان احب ذلك الى رسول الله
ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه ثنا ابو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي ثنا ابو الفضل عن الاعمش
عن ابي صالح قال سلت عايشة وام سلمة اي
العمل كان احب الى رسول الله ﷺ قالتا ما دوم
عليه وان قل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله
بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو
بن قيس انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت

عرف

عرف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فاستاك ثم توضاء ثم قام يصلي فقمت معه
فبداء فاستفتح البقرة فلا يمر باية رحمة الا وقف
فسال ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع
فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان
ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة
ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في سجوده سبحان
ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قراء
آل عمران ثم سورة ثم سورة يفعل مثل ذلك

باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي مليكة عن يعلى
بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة رسول الله
ﷺ فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ثنا
محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي
عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كانت

قراءة رسول الله ع قال حدثنا علي بن حجر ثنا يحيى بن
سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابي ابي مليكة عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي ع يقطع
قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ مالك
يوم الدين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن قراءة النبي ع اكان يسر
بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل
ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا مسعر
عن ابي العلاء العبدي عن يحيى بن جعدة عن ام هانئ
قالت كنت اسمع قراءة النبي ع بالليل وانا على عريشي
ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا ابو داود ثنا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول

يقول رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر فلما فقراء ورجع قال ومعاوية
بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت
لكم في ذلك الصوت او قال اللحن ثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا نوح بن قيس الحذاني عن
حمام بن مصك عن قتادة قال
ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن
الصوت وكان لا يرجع حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن اخبرنا يحيى بن حماد
حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو بن
ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ترتيلا يسمعها
من في الحجرة وهو في البيت ثم ثم

باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كأزيز المرجل من البكاء ثنا محمود بن غيلان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت

الشمس

وهو راعوامده سهورا يامده

ومن ثمه قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وقال اني لاعلمكم بالله واشدكم له خشية وفي رواية مسلم والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت الحديث قالوا ما رأيت يا رسول الله عليه وسلم قال رأيت الجنة والنار فجئ له بين علم اليقين وعين اليقين فلم ير له حق اليقين لهذا قال تع انما يخشى الله من عباده الاية

الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم رب الم تعدني الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين جلست الشمس فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى فان الكسف فافزعوا الى ذكر الله تعالى ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه فصاحت ام ايمن فقال

العضي قاري

تبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
البست اراك تبكي قال اني ابكي انما هي رحمة ان
المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنوع
من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى ثنا محمد
ابن بشار ح وثنا عبد الرحمن بن مهدي ح وثنا
سفيان عن عاصم ابن عبد الله عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكي او قال وعيناه تهراقان
ثنا اسحق بن منصور اخبرنا ابو عامر اخبرنا
فليح وهو ابن سليمان عن ابي طلحة هلال بن علي عن
انس رضي الله عنه قال شهدنا ابنة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس على القبر فرأيت عيناه تدمعان
فقال افيكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة
انا قال

انا فقال انزل فنزل في قبرها باب ما جاء فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن حجر انا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي عنها قالت انما كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه
من ادم حشوه ليف حدثنا ابو الخطاب
زياد بن يحيى البصري حدثنا عبد الله بن ميمون
ابو جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة
رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله
في بيتك قالت من ادم حشوه ليف وسئلت
حفصة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتك قال مسح ثنيته ثنيتين
فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته
باربع ثنيات كان اوطأ له فثنيناه له
باربع ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتموني الليلة

قالت قلنا هو فراشك الا اثنيناه باربع ثنيات
قلنا هو او طالك قال ردوه لحالة الاولى فانه
منعني وطائفة صلاتي الليلة باب ماجاء تواضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا احمد بن منيع
وسعيد بن عبد الرحمن والمخزومي وغير واحد
قالوا انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
بن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى
عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله
ورسوله حدثنا علي بن حجر انا سويد بن عبد العزيز
عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت الى
النبي ﷺ فقال ان اليك حاجة فقال اجلسي اي
طريق المدينة شئت اجلس اليك ثنا علي بن
حجر انا علي بن مسهر عن المسلم الاعور عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود

المريض

المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب
دعوة العبد وكان يوم بني قريضة على حمار
مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف
ثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي حدثنا محمد بن
فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى ضبي الى
الشعير والاهالة السخنة فيجيبه ولقد كان
له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى
مات حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو
داود الحفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح
عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك
قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحالة
وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم فقال
اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة
عبد الله بن عبد الرحمن انا عفان انا حماد بن

اي اجزنا اي اجزنا

سلمة عن عبد عن انس قال لم يكن شخص احب
اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك ثنا سفيان بن وكيع ثنا
جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي احد بني رجل
من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة
يكنى اباعبد الله ع ابن لابي هالة ع حس
بن علي قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان
وصافا ع خلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اشتهي ان يصف لي شيئا منها فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وتلالؤ
القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال
الحسن فكتمها الحسين زمانا بطوله ثم حدثه
فوجدته قد سبقني اليه فاله ع سالته عنه
ووجدته قد سال اباه ع عن مدخله ع ومخرجه

وشكله

وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين فا
لت الى ع دخول رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال كان اذا اوى
الى منزله جزاء دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله
عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزء
جزءه بينه وبين الناس فرد ذلك بالخاصة
على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته
في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه و
قسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج و
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة
من مسئلتهم عنهم وعنه اخبارهم بالذي
ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها
ثبت الله قدميه يوم القيمة ولا يذكر عنده

الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون زوادا
ولا يفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة يعني
للخير قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع
فيه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يخزن لسانه الا ما فيه يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم
ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس
عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح
ويوهيه معتدل الامر غير مختلف ولا يغفل
مخافة ان يغفلوا او يميل لكل حال عنده عتاد
لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من
الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة
واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة
ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال

كان

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقوم
ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس
حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل
جلسائه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه
من جالسه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او
بميسور من القول قد وسع الناس بسطه
وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء
مجلسه مجلس علم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته
متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون
ذا الحاجة ويحفظون الغريب **ثنا** محمد بن
عبد الله بن يزيغ **اخبرنا** بشر بن المفضل
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدى الى كراع
لقبلت ولو دعيت عليه وسلم لاجبت حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن قال جائنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا بر
ذون ثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعيم
ثنا يحيى بن ابى الهيثم العطار قال سمعت يوسف
بن عبد الله بن سلام قال سمعنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدنى فى حجره
ومسح على راسى ثنا اسحق بن منصور
ثنا ابو داود انا الربيع وهو ابن صبيح حدثنا
يزيد الرقاشى عن انس بن مالك ان النبى
صلى الله عليه وسلم جهز على رحل رث وقطيفة
كنا نرى ثمنهما اربعة دراهم فلما استوت به
راحلته قال لبيك بحجة ولا سمعة فيها ولا رياء

حدثنا

حدثنا اسحق عبد الرزاق انا معمر عن ثابت البنانى
وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب له ثريدا عليه
دباء قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ
الدباء وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت
انسا يقول فما صنع لى طعام حدثنا محمد بن
اسمعيل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية
بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة
رضى الله عنها ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بيته قالت كان بشرا من البشر
يفلى ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه **باب**
ما جاء فى خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا عبد الله
بن يزيد المقرى حدثنا ليث بن سعد حدثنا
ابو عثمان الوليد بن ابى الوليد عن سليمان

بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل
نفر على زيد بن ثابت فقالوا له احدثنا
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ماذا
احدثكم كنت جاره وكان اذا انزل عليه الوحي
بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اسحق بن موسى ده
يوسف بن بكير عن محمد بن اسحق عن زياده
بن ابي زياده عن محمد بن الكعب القرظي
عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقبل بوجهه و
حديثه على شر القوم يتالفهم بذلك
فكان يقبل بوجهه وحديثه على ظننت
اني خير القوم فقلت يا رسول الله

ان اخيرام

ان اخيرام ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول
الله انا خيرام عثمان فقال عثمان فلما سالت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصدقني فلوددت
اني لم اكن سالته حدثنا قتيبة بن سعيد
سليمان جعفر بن الطبقي عن ثابت عن
انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط
وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته
لم تركته وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من احسن الناس خلقا ولا مست خزا قط ولا
حريرا قط ولا شيئا كان الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عطرا كان
اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعد واحمد بن عبدة هو الضبي والمعنى
واحد قالا حدثنا حماد بن زيد عن سالم الغلوي

اي بما عجبت ايديهم

عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه كان عنده رجل به اثر صفرة قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه
فلما قام قال القوم لو قلتم ليدع هذه الصفرة
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
سعيد عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي
واسمه عبد بن عبد عن عائشة انها
قيلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح ثنا هرون بن
اسحق الهمداني ثنا منجاب ثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
ما ضرب رسول الله عم بيده شيئا قط الا ان
يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة

حدثنا

حدثنا احمد بن عبد الضبي ثنا فضيل بن عياض
عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا
من مظلمة قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى
شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا وما خير
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن ماثما
ثنا ابن ابي عمر سفيان عن محمد بن المنكدر عن
عروة عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله
عم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو
العشيرة ثم اذن له فلان له القول فلما خرج
قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول
فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس
او ودعه الناس اتقاء فحشه ثنا سفيان بن
وكيع ثنا جميع بن عمرو بن عبد الرحمن العجلي
ثنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة

يكون انا عبد الله عن ابي ابي لاهالة عن الحسن
بن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن علي سألت
ابي سيرة رسول الله عم في جلسائه فقال كان رسول الله
دائم البشر سهل الخلق ليس الجانب ليس بفظ ولا
غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح
يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب
فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا
يعنيه الاكبار وترك الناس من ثلث كان لا يذم
احدا ولا يعنيه ولا يطلب عورته
ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه
كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا
لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له
حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك
مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى

ان كان

ان كان اصحابه ليستجلبونه ويقول اذا رايتم
طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء
الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى اعنوه
بجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن عمران
ابو القاسم القرشي المكي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابي شهاب عن عبيد الله عن ابي عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر (اي جود الناس)
رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبرائيل فيعرض
عليه القرآن فاذا لقيه جبرائيل كان رسول الله
عم اجود بالخير من الريح المرسلة ثنا قتيبة بن

سعيد انا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس
بن مالك قال كان النبي ﷺ لا يدخر شيئا لغد ثنا
ثنا ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن سلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء رجلا الى رسول الله
ﷺ فسأله ان يعطيه فقال النبي ﷺ ما عندي
شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته
فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله
ما لا تقدر عليه فكره النبي ﷺ قول عمر فقال
رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف اقلالا
من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله ﷺ وعرف
في وجهه البشر لقول الانصاري ثم قال بهذا امرت ثنا
علي بن حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
اتيت النبي ﷺ بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني
ملاء كفه حليا او ذهبا حدثنا علي بن خشرم

وغيره

وغير واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب
عليها باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود انا
شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه ثنا محمود
بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور عن
موسى بن عبد الله بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن
مولى لعائشة رضي الله عنها قال قالت عائشة
ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط باب ما جاء في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن الحميد قال
سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس
احتجم رسول الله ﷺ حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين
من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال
ان افضل ما تداويتم به الحجامة او ان امثل دوائكم
الحجامة ثنا عمرو بن علي ثنا ابو داود ثنا ورقاء
بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامر فاعطيت
الحجام اجره ثنا هرون بن اسحق الهمداني
ثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن
ابن عباس انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم في الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام
اجره ولو كان حراما لم يعطه ثنا هرون بن اسحق ثنا
عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فسألكم خراجك فقال
ثلثة

ثلثة اصبع فوضع عنه صاعا واعطاه اجره ثنا
عبد القدوس بن محمد العطار البصري ثنا عمرو
بن عاصم ثنا همام وصخر بن جويرية بن هازم قالا حدثنا
قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ثنا اسحق
بن منصور انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ احتجم وهو
محرم بملك على ظهر القدم في باب ما جاء في
اسماء رسول الله ﷺ ثنا سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
قال رسول الله ﷺ ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
والماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب

الذى ليس بعدى نبى ثنا محمد بن طريف الكوفى
ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابى وائل عن
حذيفة قال نقبت النبى صلى الله عليه وسلم فى
بعض طرق المدينة انا محمد وانا احمد وانا نبى
الرحمة وبنى التوبة وانا المقفى وانا الحاشر
وبنى الملاحم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
النضر بن شميل انا حماد بن سلمة عن عاصم
عن زر عن حذيفة عن النبى صلى الله عم نحوه بمعناه
هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة
باب ما جاء فى عيش النبى صلى الله عم سمعت
النعمان بن بشير يقول الستم فى طعام وشراب
ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عم وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا هرون بن اسحق
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت ان كنا آل محمد نمكث شهرا

مانستوفد بناء ان هو الا التمر والماء ثنا عبد الله
ابن ابى زياد ثنا سيار ثنا سهل بن اسلم عن يزيد
بن ابى منصور عن انس ابى طلحة قال شكونا الى
رسول الله عم عن حجر بن قال ابو عيسى هذا
حديث غريب من حديث ابى طلحة لا نعرفه
الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر كان احدهم يشد فى بطنه الحجر من الجهد
والضعف الذى به الجوع ثنا محمد بن اسمعيل
ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شيبان ابو معاوية
ثنا عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فى ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه
ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت
القى رسول الله عم وانظر فى وجهه والتسليم
عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر

قال للجوع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قد
وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابى
الهيثم بن التيهان الانصارى وكان رجلا
كثير النخل والشجر والماء ولم يكن له خدم فلم يجدوه
فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق
يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو
الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء
يلتزم النبى صلى الله عليه وسلم ويفديه بابائه
وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم
بساطا ثم انطلق الى نخله فجاء بقنو فوضعه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من
بطنه فقال يا رسول الله انى اردت ان تختاروا
من بطنه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك
الماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا والذى
نفسى بيده من النعيم الذى تسئلون عنه يوم
القيمة

القيمة ظل بارد ورطب وطيب وماء بارد فا
نطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات در
فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال
لا فاذا اقبل اتانا شيء فاتنا فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم باسيرين ليس معهما ثالث فاتاه ابو
الهيثم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهما
فقال يا نبى الله اختر لى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانى رايته يصلى
واستوصى به معروفا فانطلق ابو الهيثم
الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبى صلى الله
عليه وسلم الا ان تعتقه فقال فهو عتيق فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة

والاول بطانة ان بطانة فامره بالمعروف وتنهاه
عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة
السوء فقد وقع ثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن
سعيد حدثني ابي عن بيان عن بشر حدثني عن قيس
بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله
واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد
رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ما لنا كلا الا ورق الشجر او نحبلة حتى
تقرحت اشداقنا فاني احدنا ليضع كما تضع
الشاة او البعير واصبحت بنو اسد يعزرنني
في الدين لقد خبت اذا وضل عملي حدثنا
محمد بن بشار ثنا صفوان بن عيسى ثنا عمرو
بن عيسى ابو نعامة العدوي قال سمعت
خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا بعث

عمر بن

عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق
انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى بلاد ارض
العرب واد في بلاد ارض العجم فاقبلوا حتى اذا كانوا
بالمربد وجدوا وهذا الكذاب فقالوا اما هذه
البصرة فساد واحتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير
فقالوا ههنا امرتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله
قال فقال عتبة بن غزوان لقد رايتني وانى سابع
سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت
بردة فقسمتها بيني وبين سبعة فما منا من
اولئك السبعة احد الا وهو امير مصر من الامصار
وستجربون الامراء بعدنا ثنا عبد الله بن عبد
الرحمن ثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصري ثنا
حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله

وما يخفى احد ولقد اوذيت فى الله وما يوذى
احد ولقد اتت على ثلاثون من بين ليلة ويوم مالى
وليلال طعام يأكله ذو كبد الا شىء الا شىء
يواريه ابط بلال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ثنا عفان بن سلم عن ابان بن يزيد العطار
ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبى صلى
الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء
من خبز ولحم الا على ضفف قال عبد الله قال
بعضهم هو كثرة الايدى انا عبد بن حميد ثنا
محمد بن اسمعيل بن ابى فديك ثنا ابى ابى
ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس
الهذلى قال كانى عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا
وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم
حتى اذا جعلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج
واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى

عبد الرحمن

عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول
صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من
خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا باب ما جاء
فى سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا روح بن
عبادة ذكريا بن اسحق عمرو بن دينار عن
ابن عباس قال مكث النبى صلم بمكة ثلث عشر
سنة يعنى يوحى اليه وبالمدينة عشرا وتوفى
وهو ابن ثلث وستين سنة محمد بن بشار
محمد بن جعفر عن شعبة عن ابى اسحق عن
عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب
قال مات رسول الله صلم وهو ابن ثلث وستين
وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستين حسين
بن مهدى البصرى عبد الرزاق عن ابن
جريج عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى
الله عنها ان النبى صلم مات وهو ابن ثلث و

ستين سنة احمد بن منيع ويعقوب بن
ابراهيم الزورى قالا اسمعيل بن علية عن
خالد الحذاء حدثنى عمارة مولى بنى هاشم قال
سمعت ابن عباس يقول توفى رسول الله ﷺ وهو
ابن خمس وستين محمد بن بشار ومحمد بن
ابان قالا حدثنا معاوية بن هشام حدثنى
ابى عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن خنطلة
ان النبى صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس
وستين سنة قال ابو عيسى وعقبة لا نعرف له
سماعا من النبى ﷺ وكان فى زمن النبى ﷺ رجلا
اسحق بن موسى الانصارى معن
مالك بن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد

القطط

القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين
وليس فى راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن
ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه
باب ما جاء فى وفات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة
بن سعيد وغير واحد قالوا اخبرنا سفيان بن
عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال لم ننظر
نظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة
يوم الاثنين فنظرت الى وجهه صلى الله عليه وسلم كانه ورقة
مصحف والناس خلف ابى بكر فاشار الى الناس ان
اثبتوا وابو بكر يؤمهم والقى السجف وتوفى من يومه
ذلك اليوم ثنا حميد بن مسعدة البصرى اخبرنا

سليم ابن احضر عن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي
صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري فدعا
بطشت وليبول فيه ثم مال فمات ثنا قتيبة ثنا الليث
عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم ابن
محمد عن عائشة انما قالت رايت رسول الله ﷺ وهو
بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يديه في
القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على
سكرات الموت او على سكرات الموت ثنا قتيبة
بن سعيد حسين بن الصباح ثنا البراء اخبرنا بشر
ابن اسمعيل عن عبد الرحمن ابن العلاء عن ابيه
عن ابن عمر عن عائشة قالت لا احبط احدا يهون
موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله
ﷺ قال ابو عيسى سألت ابا زرعة فقلت له من
عبد الرحمن بن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن

العلاء

العلاء اللجلاج ثنا ابو كريب اخبرنا ابو معاوية عن
عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن المليكي عن ابن مليكة
عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت رسول الله
ﷺ شيئا ما نسيته فقال ما قبض الله نبيا الا في الموضع
الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه موضع فراشه
ثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار بن
عبد الله وغير واحد قالوا اخبرنا يحيى بن سعيد عن
سفيان الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن عائشة
رضي الله عنها ان ابا بكر قبل النبي ﷺ بعد ما مات
ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا موهوب بن عبد العزيز
العطاء عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس
عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي ﷺ بعد وفاته
فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه

وقال وانبياه واصفياه واخليلاه ثنا بشر بن هلال
الصواف البصري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت
عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله
عم المدينة اضاء منا كل شيء فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم منا كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب
وانا لفي دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا
ثنا محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام عن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله عم يوم الاثنين ثنا محمد بن ابي
عمر ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد بن
ابيه قال قبض رسول الله عم يوم الاثنين فمكث
ذلك اليوم وليلة الثلثا ويوم الثلثا ودفن
من الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت
المساحي من آخر الليل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد
العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابي

سلمة

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء
قال ابو عيسى هذا حديث غريب ثنا نصر بن علي
الجهضمي عبد الله بن داود قال ثنا سالم بن نبيط
بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت صحبة قال
اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
فاتاه فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال
مروا بلالا فليوذن ومروا ابا بكرا فليصل للناس
او بالناس ثم اغمي عليه فاقاف فقال مروا بلالا فليوذن
ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة رضي الله
عنها ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام
بكى فلا يستطيع فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه
فافاق فقال مروا بلالا فليوذن ومروا ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف
عليه السلام قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر

فصلى بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
خفة فقال انظروا لي من اتكئ عليه فجاءت بريرة ورجل
اخر فاتكاء عليهما فلما راه ابو بكر ذهب لينكص
فاومأ اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته
ثم ان رسول الله ع م قبض فقال عمر والله لا اسمع
احدا يذكر ان رسول الله ع م قبض الا ضربته بسيفي
هذا قال وكان الناس ايتيس لم يكن فيهم بنى قبله
فامسك الناس قالوا سالم انطلق الى صاحب رسول الله
ع م فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي
دهشا فلما راني وقال اقبض رسول الله ع م قلت ان
عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله ع م قبض
الا ضربته بسيفه هذا فقال لي انطلق فانطلقت
فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله ع م فقال
يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه
ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا
يا صاحب

يا صاحب رسول الله ع م اقبض رسول الله ع م قال
نعم فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله
ع م اتصلي على رسول الله ع م قال نعم قالوا وكيف قال يدخل
قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم يخرجون
ثم يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم
يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله
ع م ايدفن رسول الله ع م قال نعم قالوا اين قال في
المكان الذي قبض الله فيه روحه فان الله تعالى
لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه قد
صدق ثم امرهم ان يغسله بنوابيه واجتمع المهاجرون
يتشاورون فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقلت الانصار
منا امير ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب من له
مثل هذه الثلث ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط

يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة ثنا نضر بن
علي ثنا عبد الله بن الزبير شيخ باهلي قديم بصري حدثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة
رضي الله عنها واكرباه فقال النبي عم لا كرب على ابيك
بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك
منه احدا الموافاة يوم القيمة ثنا ابو الخطاب زياد
بن ابي يحيى البصري ونضر بن علي قالا ثنا عبد ربه بن
بارق الحنفي قال سمعت جدتي ابا امي سماك بن
الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه رسول
الله عم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله
الله تعالى بهما الجنة فقالت له عايشة فمن كان له فرط
من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فلم يكن له
فرط من امتك قال فانا فرط من امتي لن يصابوا
بمثلي باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا احمد بن منيع ثنا حسين بن محمد ثنا اسرايل عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحارث اخي جويرية لصحبة قال ما ترك رسول الله
عم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة ثنا محمد
بن المثنى ثنا ابو الوليد اي القطن ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله
عنهما فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي فقالت مالي
لا ارث ابي بكر فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله عم ينفق عليه
ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري ان العباس وعليا جاءا
عمر يختصمان يقول كل واحد منهما لصاحبه انت كذا وانت
كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
انشدكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه انا لا نورث وفي الحديث قصة

ثنا محمد بن المثنى ثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة ثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الرحمن بن المهدي ثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ع قال لا
يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركه بعد نفقة نسائي
ومونة عاملي فهو صدقة ثنا الحسين بن علي الخلال ثنا
بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل
عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعبا
يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي باذنه تقوم السما
والارض اتعلمون ان رسول الله ع قال لا نورث ما تركنا
صدقة قالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة
ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان
عن عاصم بن بهدلة عن زيد بن حبيش عن عايشة قالت
ما ترك

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة
ولا بعيرا قال واشك في العبد والامة باب ما جاء في رؤية
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص عن عبد الله ان النبي ع قال من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ثنا محمد بن بشار
ومحمد بن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ع
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتصور
او قال لا يتشبه بي ثنا قتيبة ثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله ع من رآني في المنام
فقد رآني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن
طارق بن اشيم وطارق بن اشيم هو من اصحاب النبي ع
وقد روى عن النبي ع احاديث وقال سمعت علي بن

بحر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير ثنا قتيبة وهو ابن
سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني
ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم من راني
في المنام فقد راني فانه الشيطان لا يتمثل بي قال ابي
فحدثت به ابن عباس فقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن
علي فقلت شبيته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قالا ثنا
عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف
قال رايت النبي صلعم في المنام زمن ابن عباس رضي الله عنهما
فقلت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول ان
الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد
راني هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رايته في النوم
قال نعم

قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض
لكحل العينين حسن الضحك وجميل وابو الوجه قد ملأت
لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري
ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة
ما استطعت ان تنعته فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي
هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى
يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد الرقاشي
لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان الرقاشي وهو
يروي عن انس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي
كلاهما من اهل البصرة وعوف ابن ابي جميلة هو عوف
الاعرابي ثنا ابو داود سليمان بن سلم البلخي ثنا النضر بن
شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة حدثنا عبد الله
بن ابي زياد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا اخي شعبة
الزهري عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سلمة
قال ابو قتادة من رآني في المنام يعني في المنام فقد رآني لان

ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا المعلى بن اسد انا عبد العزيز
بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رانى فى المنام فقد رانى فان الله لا يتخيل بى قال
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة حدثنا
محمد بن على قال سمعت ابى يقول قال عبد الله بن المبارك
اذا اتبليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا محمد بن على
انا النضر ثنا ابن عون عن ابن سيرين
قال هذا الحديث دين فانظروا
عمن تاخذون دينكم
تمت تمام
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب من يد محمد بن عبد الرحمن
غفر الله ابويه وامه ومشيخه والله اعلم بالصواب
سنه
١١٧٠